

## الدرس الثاني من دورة شرح كتاب الطهارة من كتاب "إتحاف النبهاء بضوابط الفقهاء" للشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الأولين والآخرين نبينا محمد عليه وعلى الله واصحابه افضل الصلاة واذکر التسلیم ثم اما بعد. لا نزال ولله الحمد والمنة في قواعد الباب الثالث من ابواب كتاب الطهارة - 00:00:43 وهو باب الاستئناء. واحذنا منها جملة وها نحن نكملها باذن الله جل وعلا. القاعدة التي معنا الان يقول نصها لا تقضى الحاجة لا تقضى الحاجة لا تقضى الحاجة في كل مكان للناس فيه منفعة مباحة. لا تقضى الحاجة في كل مكان - 00:01:03 فيه منفعة مباحة او ضرر. او ضرر لا تقضى الحاجة في كل مكان للناس فيه منفعة مباحة او ضرر والاصل عفوا وهذا الاصل يبين لك الموضع التي لا يجوز لك ان تتخلى او تبول فيها. جميع ما نص عليه الفقهاء - 00:01:31 رحمهم الله تعالى من الموضع التي لا يجوز ان للانسان ان يتغوط او يبول فيها بينما هذا الظابط فادا اي موضع يتحقق فيه صفتان فلا يجوز ان تبول فيه او تتغوط فيه. الصفة الاولى ان يكون للناس فيه منفعة مباحة - 00:01:55 ولابد من هذين الشرطين. منفعة مباحة وبناء على ذلك فاي مكان ليس للناس فيه منفعة فلا حرج عليك اذا قضيت حاجتك فيه. واذا كان ثمة مكان للناس فيه منفعة ولكنها محرمة وليس مباحة فللله درك لو قضيت حاجتك فيه - 00:02:14 واضح؟ اذا كان هناك فساق يجتمعون في في مكان او في برية معينة او تحت شجرة معينة فللله يجتمعون على امر محرم فللله در من يقضي الحاجة فيه لان هذا من جملة انكار المنكر. فادا اي مكان للناس فيه منفعة مباحة فلا يجوز للانسان ان يقضي حاجته فيه. الصفة الثانية ان يكون - 00:02:36 في قضاء الحاجة في هذا المكان ضرر عليك انت. فاي مكان اذا قضيت حاجتك فيه من بول او غائط ترتب على ترتب من ذلك ضرر عليك فحينئذ لا يجوز لك ان تقضي الحاجة فيه. لانه لا ضرر ولا ضرار والله جل وعلا يقول ولا تلقوا باليديكم الى التهلكة ولا تقتلوا انفسكم - 00:02:59 وجميع ما نص عليه الفقهاء يدخل تحت هذا السطر والله الحمد. وهذه من بركة القواعد. فمما نص عليه الفقهاء قضاء الحاجة في الطريق المسلوك الطريق الذي يسلكه الناس. فلا يجوز للانسان ان يقضي حاجته في الطريق. ومن هذه الموضع ايضا - 00:03:19 ان يقضي الانسان حاجته تحت الظل النافع. ظل بيت يجتمع عنده الناس ظل شجرة ينتمي عنده الناس. فلا يجوز للانسان ان يفسد على الناس منفعة الاستظلال. فالطريق منفعته الاستطراف والسلوك. وكذلك الشجرة او صحي او او - 00:03:39 او او ما كان له ظل نافع الناس يستفيدون منه في زمن الصيف. حتى يتقوى به حر الشمس. فيما ان للناس في هذين موضعين منفعة مباحة جاءت الشريعة بالتحريم. وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه - 00:03:59 وسلم اتقوا للعنان. قالوا وما للعنان يا رسول الله؟ قال الذي يتخلى في طريق الناس او ظلهم. وقاد الفقهاء على الظل في زمن صيفي متسمس الناس في زمن الشتاء لانه ايضا للناس فيه منفعة مباحة وقياس صحيح. والقياس من جملة الادلة الشرعية التي يجب ان - 00:04:19

يُستنبط منها الحكم المتشمس في زمن الشتاء يحتاجه الناس. إذا كان هناك مكان فسيح أو دكة يت shamss الناس فيها في زمن الشتاء يتقوه، باشعة الشمسم بمدة الشتاء فإذا بحث للناس: إن يفسدها عليه دليلها القواس الاصطا النافع - 00:04:41

طيب هل للناس فيه منفعة مباحة؟ نقول لا فيه ضرر عليك. ولذلك في حديث عبدالله بن سرجس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى

00:05:42

قالوا انها مساكن الجن. يقال انها مساكن الجن. وكم من انسان بال في جحر فسقط عليا بين اهله لا يدري عن علته اذا لا يجوز للانسان ان يعرض نفسه لمثل ذلك الخطر. وهناك علة اخرى ايضا وهي انه ربما يكون هذا الجحر جحر شيء من - 00:06:02  
من الهوام السامة فتخرج فتؤذيه فحينئذ يكون قد اعان على نفسه وثمة علة ثالثة وهي ان الانسان لا يجوز له ان يتقصد اي ان يؤذى احد شيئا من المخلوقات ابدا حتـ الـ هـائـمـ حـتـ . الحـشـ اـتـ التـ لـبـسـتـ بـضـارـةـ لـاـ يـحـمـ لـلـانـسـانـ . اـنـ بـؤـذـيـمـاـ 00:06:22

لا يجوز للانسان ان يؤذى شيئا من مخلوقات الله عز وجل بدون مسوغ شرعي. فكونك تترك البرية كلها وتترك الامكنة كلها وتأتي الى جحر النمل فتبيول ثم يموت النمل بسبب هذا البول او يتضررن فان هذا من نوع الایذاء الذي لا يجوز. من نوع الایذاء الذي لا يجوز -

00:06:41

ومن جملة الامكنة التي نهى الشارع عن قضاء الحاجة فيها ايضا. النهي عن قضاء الحاجة في الماء الراكد اذا كان قليلا واما المياه المستبحة والانهار الكبيرة فقد اجمع العلماء على الجواز لكن اما المياه الراكدة الخلية - 00:07:00  
فانه لا يجوز للانسان ان يبول فيها. طيب فان قلت وما الدليل في ذلك ادلة كثيرة. منها مثلا ما في صحيح الامام مسلم من حديث ابي ابو هريرة رضي الله من حديث جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء الراكد. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة - 00:07:20

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يدرى ثم يغتسل فيه ولأن الناس لهم منفعة مباحة في هذا الماء وهي ان يشربوا منه وان يبهأنهم وان وان يغتسلوا منه وان يتوضأوا منه - 00:07:40  
لموارد الناس وللناس فيه منفعة مباحة فلا يجوز لك ان تقضى حاجتك في هذا المكان. انتم فهمتم يا جماعة؟ طيب. ومنها ايضا ان الانسان في مستحمه ان يبول الانسان في مستحمه. انا احاول اجيب مثال على المنفعة ومثلا على الضرر مثل على المنفعة ومثال على الضرر. ان يبدأ 00:07:59

فيه مستحمه وهو مكان استحمامه وهذا النهي اذا لم يكن ثمة حفيرة يخرج منها البول كحمامات الناس الان هذه لا لا تدخل في النهي ، لانك اذا بلت اكرمك الله فان بولك - 00:08:19

فيخرج من حفيرة مخصصة لهذا الامر. لكن لكن كان في حمامات الناس في السابق ليس ثمة المستحمامات عفواً مستحمامات الناس في السابق ليس ثمة حفيرة يخرج منها البول. فإذا بالانسان فانه يبقى تحت قدميه. فإذا ارافق على نفسه الماء - 00:08:35 حتى اللي يستحم فربما اصاب آ قد미ه او شيئاً او ساقيه شيئاً من رشاش هذا البول لأن الماء سينزل على البول فيخرج منه قطرات بسبب الاصطدام فحين اذ ربما يصيب شيئاً من قدمه. طيب وربما لا يصيب. لكن هو يفتح باب - 00:08:52

ساوس هو يفتح باب الوساوس وانفتاح باب الوساوس ظرر. فحين اذ لا يجوز لك ان تقضي ان تبول في مستحmk. لماذا لما فيه من عليك لانه سفتح عليك باب باب الوساوس . وقد ثبتت عن النبي صل الله عليه وسلم انه نهى عن سوا احدنا في مستحبمه فما عامة

الوسايس منه - 12:09:00

فان عامة الوسوسات فان عامة الوسوسات منه. ومن جملة الموضع التي لا يجوز للانسان ايضا ان يتغوط فيها ما ذكره الفقهاء رحهم  
الله تعالى من البول في الرماد. يقولون ويكره البول في الرماد - 00:09:34

رماد النار قل لا انتظر انتظرك البول في الرماد هل ثبت الدليل من الكتاب او السنة او الاجماع او القياس الصحيح؟ هل ثبت الدليل على  
النهي عنه؟ الجواب لما رجعنا الى الادلة لم - 00:09:54

زيد لم نجد شيئا ينهى عنه. طيب هل للناس فيه منفعة مباحة؟ الجواب لا ما في رماد. طيب اه هل فيه ضرر عليه؟ الجواب لا الجواب  
انه ليس هنا ليس كل من بال في الرماد يكون فيه ضرر. وان كان المشهور عند العوام ان من بال في النار او الرماد انه يتضرر او او -  
00:10:13

او يصيبه الجن بالاذى ولكن كل هذا كلام لم لم يستند الى تجربة. لم يستند الى تجربة واقعية. وكذلك نص على كراهة البول في في  
النار. على كراهة البول في النار. ولكن اقول والله تعالى اعلم انه لا ان هذه الكراهة غير مقبولة. لانه ليس - 00:10:33  
دليل شرعى وليس للناس فيها منفعة مباحة بمعنى ان الانسان اذا انتهى من النار فلماذا يتركها موقدة ولم يجد عنده ماء فاطفأها  
ببوله ما في حرج. جزاك الله خير لا تخليها شابة. لا تخليها مولعة. ليس للناس في نارك هذه المعينة منفعة مباحة. وليس فيها  
ضرر - 00:10:53

باذن الله ليس فيه ضرر باذن الله. وان كان المشهور عند العوام وان كان المشهور عند العامة بان من تغوط في النار فانه يستظر  
ومن جملة هذه الموضع التي نصوا على حرمة التغوط والبول فيها المساجد - 00:11:13  
المساجد لا يجوز للانسان ان يبول فيها. ففي الصحيحين من حديث انس لما بال ذلك الاعرابي امر النبي نهاد النبي صلى الله عليه  
 وسلم معنى هذا البول وقال ان هذه المساجد لا يصلح فيها شيء من هذا الاذى او القذر انما هي لذكر الله عز وجل والصلوة وقراءة  
 القرآن - 00:11:29

وللناس فيها منفعة مباحة وهي الاجتماع والصلة فيها بل هي منفعة واجبة منافع ومتاحة ومنافع مستحبة واجبة. فلا يجوز  
للانسان بالاجماع ان يجعل المساجد مهلا بوله او غائطه ومن هذه الموضع ايضا ما بين القبور في مقابر المسلمين لا يجوز. وقد ثبت  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ولا ابالى - 00:11:49

ولا ابالى. اقضيت حاجتي في المقبرة او في وسط السوق؟ حديث حسن. يعني انه لا يعني كونه لان هذه القبور هي بيوت الاموات  
والمؤمنون احياء في قبورهم. فكونك تأتي الى هذه المقبرة وتتغوط في هذه اهانة - 00:12:14  
اموات فكأنك جئت بين ديار الاحياء وتغوطت في اه في ديارهم او في بيوتهم او في شوارعهم. وكل ذلك لا يجوز. فاذا لا يجوز ايذاء  
الاموات بمثل هذا البول او الغائط وقد ثبت - 00:12:34

عنده النهي. طيب وهل للمقبرة للناس وهل المقبرة فيها للناس منفعة مباحة؟ الجواب نعم وهي دفن موتاهم وهي دفن  
موتاهم ويدخل في ذلك ايضا النهي عن البول في الحدائق العامة. البول في الحدائق العامة كما يفعله من لا ادب له اصلا في هذا في  
كثير من آآ - 00:12:49

يعني من شبابنا او كثير من يبول بيول من ها هنا وها هنا لا سيمما اذا كانت الحدائق كبيرة ولا لا يكون فيها مثلا دورات مياه قريبة  
يعدم ان يذهب من هاون وهومنا ويقول وهذا محرم ولا يجوز وهو اثم. وهو اثم. لم؟ لان للناس في هذه الموضع منفعة مباحة وهي  
اراحة النفس - 00:13:09

استجمام كل انبساط والانبساط فيها. فمثل هذا لا يجوز. وكذلك الاماكن التي اعتاد الناس ان ان يذهبوا لها في السياحة مثلا في  
اماكن معينة يجتمع الناس فيها او غيرها. يتلذذون بالمشاهد ويتلذذون - 00:13:30

بالجو العليل في هذه الاماكن فلا يجوز لك ان ان تعمد الى هذه الاماكن فتتغوط او تبول فيها لانك سوف تفسد على الناس راحتهم  
 واستجمام نفوسهم في مثل هذه في هذه الموضع. فاذا خلاص خذ عندك قاعدة اي مكان شاب فيه للناس منفعة مباحة او كان  
فيه ضرر عليك فانه - 00:13:50

ما تحقق مصلحته بقوله سرا - 00:14:10

00:14:10 ما تحقق مصلحته بقوله سرا -

سلم عليك انسان وانت تقضي حاجتك فهل ترد عليه السلام بالصوت الجمهوري ولا لا - 00:14:28

اجيبوا يا اخوان لا طيب لو انك عطست هل تحمد الله في نفسك ولا لا؟ شفته كيف؟ مع ان السلام ذكر والحمد ذكر. فبعض الاذكار نقول، للمتخلل، ايak ان تحرى لسانك بها. وبعضاً، الاذكار نقول، للمتخلل، يحوز لك ان تحرى لسانك بها. فما الفرق، بين الاذكار التي -

00:14:55

يجوز للمتخلي قولها وما لا يجوز له قوله هو هذا الضابط. كما نص عليه الفقهاء. قالوا ان الاذكار ان الاذكار قسمان. اذكار ابتدائية واذكار سبعة. اما الاذكار الابتدائية كالتسبيح والتهليل والتلهم - 17:15:00

فهذه لا يقولها المتخلّى اسكت عنها. لا جهرا ولا في نفسه. ما يسبّح ليس هذا محل تسبّيح. ولا محل تهليل ولا محل تكبير. اذا هذا النوع من الاذكار نخرجه. النوع الثاني الاذكار السببية وهي اذكار تشرع في حق الانسان اذا ورد اذا تحقق ايّش؟ سببها - 00:15:36  
مثل السلام ورد السلام. العطاس ورد الحمد والتشميمت. والصلوة على النبي وسلم واجابة المؤذن وغيرها. هذى يسمّيها العلماء سببية.  
يعنى اذكار لها سبب معين هاجمه واضح؟ هذه الاذكار السببية تنقسم الى قسمين - 00:15:56

00:16:17

ولكن هناك انواع اخرى من الاذكار السببية وهي ان اذكار تتحقق مصالحها ها بقولها فيما بينك وبين نفسك بتحريك شفتيك من غير ان يسمعك احد من غير ان يسمعك احد. فما تحقق مصلحته من الاذكار السببية بقوله سرا في الخلاء يقال وما لا فلا. وعلى ذلك

لو سمعت مؤذن يؤذن افتجي به في نفسك فيما بينك وبين نفسك وانت في الخلاء ولا ما تجيب؟ الجواب اجيب لماذا؟ لأن المصلحة الشرعية تتحقق من الترديد وراء المؤذن سرا فيما بيني وبين نفسي. وش معنى سرا فيما بيني وبين نفسي؟ يعني من غير جهر لكن

ليس مجرد امرار للتريدي على القلب لا لابد من تحريك الشفتين لكن بدون صوت. تحريك الشفتين بدون صوت. فهذا يجوز. طيب لو سمعتوا انسانا سلم عليك يا محمد في الدار في الدورة طيب سلام عليكم رد علينا يا اخي - 00:17:19

ها ترد عليه ولا ما ترد عليه لماذا؟ لأن المصلحة الشرعية من رد السلام لا تتحقق الا بالجهر. فحين اذ لا ترد عليه. ولذلك يرد النبي صلى الله عليه وسلم على من سلم عليه كما في حديث آبي الجهم في الصحيحين وحديث المهاجر ابن قنفاذ عند أبي داود وغيره - 00:17:40

سلموا عليه لكن ما رد عليهم حتى جاء حتى انتهى من البول وتمموا ورد عليهم السلام. رد عليهم السلام طيب لو انك عطست في  
الخلاء اتحمد الله او لا؟ الجواب تحمد الله لم؟ لأن المصلحة الشرعية - 00:18:00

من الحمد بعد العطاس لا يلزم فيها ان تجهر. ولذلك تحمد حتى ولو ما عندك حتى لو ما عندك احد. لأن المصلحة الشرعية تتحقق منها طيب لو ان احدا من الناس خارج دورة المياه سمعك تقول اتشو ها وقال لك يرحمك الله - 00:18:20

هاه شو يقول احمد ما ترد عليه ليش ؟ زعلان انت واياه نعم لا تتحقق مصلحة رد الم时辰 الا بقوله  
جهرنا ما ينفع انك ترد فيما بينك وبين نفسك - 00:18:40

ما ما تتحقق المصلحة الشرعية. فحيثما نقول لها اه لا تجهر. طيب يقول واقولها في نفسي اقول وان قلتها بنفسك بكيف لك أنها ما تتحقق من المصلحة الشرعية الا بقولها جهرا الا بقولها جهرا. طيب مسألة خطيرة قوية وهذه متوجهة الى فهد بن

حسن الودعاني - 00:18:57

لو انك سمعت انسانا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم خارج منطقة الخلاء فهل تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ما تصلي وانت في الخلاء وانت في الخلاء؟ - 00:19:20

كيف لان مصلحة الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم لا يلزم منها ماذا؟ لا يلزم منها الجهر. فتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في نفسك فتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في نفسك - 00:19:38  
مسألة خطيرة لعبد المجيد. لو ان الانسان دخل دورة المياه الخلايا بيت الخلاء الكنيف الحمام عندنا ولم يسمى ولم يقل الذكر القبلي.  
واشتغل بما يمنعه من الخروج هذا ذكر سببي - 00:19:56

افتتجيز له ان يقوله فيما بينه وبين نفسه ولا ما تجيز ماني فاهم السؤال ها فهد يقوله فيما بينه وبين نفسه لم؟ لان المصلحة الشرعية من قول هذا الذكر لا يلزم فيها الجهر. فتقولها فيما بينك - 00:20:16

لنفسك حتى يحفظ الله عورتك وتحفظ من الشياطين. طيب لو ان الانسان اراد ان يتوضأ داخل الكنيف طيب قبل الوضوء لابد من التسمية استحبابا على اصح الاقوال ليس وجوبا. ها وش تقولون له - 00:20:33

بس شفته كيف الضابط؟ ما تحقق مصلحته بقوله سرا في الخلاء اي مصلحة نقصد؟ المصلحة الشرعية بقوله سرا في خلائي قيل وما لا، فلا وبه نكون قد انتهينا من شرح الباب الثالث من ابواب كتاب الطهارة. والله الحمد. الباب الرابع باب سنن الفطرة. باب -

00:20:51

سنن الفطرة وفيه جمل من القواعد والظوابط. الاولى سنن الفطرة توقيفية. سنن الفطرة توقيفية اذا اطلق الفقهاء قولهم توقيفية يعني على النص. فلا يحق لاحد ان يثبت شيئا من سنن الفطرة الا وعلى هذا الاثبات دليل. لان - 00:21:11  
من سنن الفطرة او ليست من سنن الفطرة امر غيبي. وتحتاج الى والامور الغيبية تحتاج الى تشريع وتقرير ولا لا يا جماعة؟ وقد سبر العلماء رحهم الله تعالى سنن الفطرة فوجدوها مجموعة في حديثين. الحديث الاول في الصحيحين من حدث ابي هريرة رضي الله عنه في سنن الفطرة - 00:21:31

وتعالى عنه في قوله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار وتنف الابط. واوسع ذلك ما رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث عائشة رضي الله عنها وعدوا معي. قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة. الفطرة - 00:21:49

في رواية الفطرة عشر قص الشارب واعفاء اللحية. وتقليم الاظفار ها وغسل البراجم. والسواك واستنشاق الماء وتنف الابط وحلق العانة وانتفاخ الماء. قال الراوي ونسيت العاشرة ان تكون المضمضة وهي المضمضة فعلا لان في رواية اخرى بالجزم وليس التردد.  
قال ونسيت الراوي الا ان تكون - 00:22:09

مضى. اذا هذه الخصال المذكورة في حديث ابي هريرة وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها هي المسماة بخصال الفطرة يعني تلك الخصال التي تقتضيها الفطرة. ولذلك اذا رأيت انسانا ها قد طال شعر ابطيه وقد طالت اظافره فانك تحس - 00:22:42

خارج عن سنن الفطرة وانه مرتكب لامر فيه نوع قذارة. بل ان الانسان الواحد منا اللي معتاد على ها تقليل اظفاره. اذا اذا طالت اظافره قليلا فانه يحس ان يديه ثقيلة وفيها ثقل. حتى يتحقق هذه السنة. فاذا قولهم سنن الفطرة يعني الافعال والعبادات المواتمة - 00:23:02

الفطرة والمتفقة مع فطرة الانسان والتي تدفع الانسان الى الى الى طلب درجات الكمال. فلا يحق لاحد ان يثبت قولا او عملا من الاقوال او الاعمال على انه من سنن الفطرة لان سنن الفطرة توقيفية. هذي - 00:23:26

الثانية الاصل استواء اجزاء الزمان في استحباب السواك الاصل استواء اجزاء الزمان في استحباب السواك الا بدليل يدل على استحباب زائد. الاصل استواء اجزاء الزمان في احباب السواك الا بدليل يدل على استحباب زائد - 00:23:40

وهذا من جملة خصال الفطرة وهو السواك. وقد اجمع العلماء على مشروعيته ولكن اختلفوا في وجه هذه المشروعية واكثر العلماء داود واسحاق على انه من جملة السنن المؤكدة. فالقول الحق ان شاء الله ان السواك سنة - 00:24:12

سنة مؤكدة وقد دلت الدالة الكثيرة على استحبابه وبيان فضليته وبيان فوائده كما سبأتنا بعد قليل ان شاء الله تعالى. فالاصل في في اجزاء في السواك استواء اجزاء الزمان في الاستحباب. يعني استحباب - 00:24:30

والاستياك بعد الفجر هو بعينه نفس الاستحباب في الاستياك بعد الظهر. نفس الاستحباب بعد العصر ونفس الاستحباب بعد المغرب ونفس الاستحباب بعد العشاء وكذلك في الاماكن. انا قلت الاصل ايش؟ الزمان والمكان. استواء اجزاء الزمان والمكان - 00:24:50 ازيد كلمة المكان. وكذلك الامكانة. سواك في المسجد له من الاستحباب بمثل سواك في الشارع. وسواك في الشارع له من الاستحباب مثل سواك في بيتك وسواك في الدلم له من الاستحباب ها كاستياك في السليل او في مكة او في غيرها. لكن انتبه قال الا بدليل - 00:25:10

بدليل يدل على زيادة استحباب في زمان معين او في مكان معين. اذا اذا من من ادعى ان الاستياك يستحب او يزداد يزداد استحباب في هذا الزمان المعين او في هذا المكان المعين فاننا نطالبه بالدليل الدال على هذا الاستحباب الزائد لان - 00:25:33 الاستواء اجزاء الزمان والمكان في الاستحباب وانت تدعى استحبابا زائدا في زمان معين او مكان معين وهذا دعوة والداعوى لا تقبل الا بالبراهين والبيانات. وقد سير العلماء رحمهم الله تعالى الموضع التي يستحب فيها السواك استحبابا زائدا. الموضع التي - 00:25:53

تحب فيها السواك استحبابا زائدا. فوجدو فذكروا عدة مواضع. الاول عند ارادة الصلاة. السواك تحب في كل وقت ويتأكد باستحباب زائد عند ارادة الصلاة. فرضا كانت او نفلة. فكل ما يدخل في مسمى الصلاة شرعا فانه يستحب - 00:26:13 وقبل ان تبدأ فيها ان تستاك حتى بين ركعات التراويح وقيام الليل يستحب لك ما بين كل ركعتين ها انت استاك ولو شيئا يسير ودليل هذا ما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتى - 00:26:33

لامرتهم بتأخير الليل ولامرتهم بالسواك عند كل صلاة. ولامرتهم بالسواك عند كل صلاة. واما الحديث والذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم. صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بغير سواك فانه حديث ضعيف ضعفه - 00:26:53 اه ضعفه جمع من الائمة منهم الامام ابن القيم كما في المنار المنيب في الصحيح والضعف. فاذا هذا حديث ضعيف. ويكون ذلك الاحاديث الصحيحة الواردة في هذا المسألة. ومن الموضع التي يتتأكد استحباب السواك فيها ايضا عند الاستيقاظ من النوم. فاذا استيقظ الانسان من نومه فيستحب ان يكون سواكه - 00:27:13

جواره فيستاك مرة او مرتين او ثلث او اقل او اكثر. المهم يحقق هذه السنة والامر في ذلك بسيط والله الحمد فان قلت وما دليلك على هذا الاستحباب الزائد؟ لان الاصل استواء اجزاء الزمان والمكان. نقول الدليل على ذا على هذا الزمان المخصوص ما في الصحيحين من حديث حذيفة - 00:27:33

رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوش فاه بالسواك اي يدلك ويغسل فاه بالسواك. ومن مواضع مستحببة استحبابا زائدا ايضا عند دخول البيت عند دخول البيت فيستحب للانسان عند دخوله لمنزله ان يخرج سواكه - 00:27:51 مين جيبيه ويستاك وله شيئا قليلا. فان قلت وما دليلك على هذا الاستحباب؟ اقول دليلنا ما في صحيح الامام مسلم من حديث شريح بن هاني رضي الله تعالى عنه رحمة الله تعالى قال سألت عائشة رضي الله عنها باي شيء كان يبدأ؟ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل منزله قالت - 00:28:11

قالت بالسواك بالسواك. طيب وهل يقاس عليه الدخول الى المسجد ها هل يقاس الدخول على المسجد عليه؟ الجواب لا. لان هذه عبادات منفصلتان والمترقرر عندنا انه لا قياس لا عبادتين لا قياس في العبادات. انما يستحب الاستياك للصلاه ليس لدخول المسجد. كون الانسان يستياكه برا - 00:28:30

مسجد ثم يدخل المسجد وهو يستاكها هذا ما في مشكلة لانه لا يستاك للدخول وانما يستاك للصلوة. لكن كوننا نثبت استحبابا خاصا يسمى دخول استحبابا عند دخول المسجد خاصة فهذا الاستحباب يحتاج الى دليل لان الاصل استواء اجزاء الزمان والمكان في استحباب السواك الا ما خصه - 00:28:57

ما خصه النص الا ما خصه النص. الحافظ ابن حجر وجمع من اهل العلم جعلوا في ذلك قاعدة وهي انه يستحب السواك استحبابا زائدا عند كل ما يطرأ ما يوجب تغير رائحة الفم. فكل ما اوجب تغير رائحة الفم سواء من مطعوم او - 00:29:17

او مشروب او طول كلام او طول سكوت او نوم او غير ذلك كل ذلك مما يستحب فيه السواك. كل ما ذلك مما يستحب فيه السواك ولكن ايضا هذا يحتاج الى دليل في مثل تلك التفاصيل. لكنهم يستدلون على ذلك بالاستياك عند - 00:29:37

الاستيقاظ من النوم. ما العلة في ذلك؟ لان النوم حالة تجيز ماذا؟ ها؟ توجب تغير رائحة الفم فيدخل معها قياسا صحيحا كل جميع اذا هذا المستند ليس مستندنا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو مستند المستند الى القياس والقياس في هذه المسألة الصحيح - 00:29:56

الاصل الاستياك بعد الاستيقاظ من النوم. الفرع الاستياك عند تغير رائحة الفم بغير النوم. بغير النوم لا تغير رائحة الفم في كل الحكم كما انه استحب السواك عند الاستيقاظ من النوم. بعل علة تغير رائحة الفم فكذلك ايضا يقال في - 00:30:16

ما يوجب تغير رائحة الفم. مثل مسألة القضاء حال الغضب لا يقضى القاضي وهو غضبان ولا لا؟ ادخلنا مع الغضب جميع الحالات التي توجب تشوش الذهن كالجوع الشديد والمرض الشديد والغم الشديد والكرب والهم الشديد والحر الشديد ولا كلها ادخلناها لانها توجب التشويش. فإذا كل شيء يوجب - 00:30:36

رائحة الفم فاننا نلحظه بالنوم الحالا صحيحا الحقها صحيح. وهكذا لعلك تراجع كتب الفقهاء في مثل ذلك. فإذا اذا رأيت احد الفقهاء يدعى استحبابا زائدا الاستياك في في مكان معين او زمان معين فلا تقبل هذا الاستحباب الزائد حتى تنظر في مستنته فان كان مستندنا صحيحا مقبولا ومعتبرا شرعا - 00:30:56

الحمد لله وعلى العين والرأس والا فالاصل عدم عدم زيادة الاستحباب لان الاصل استواء اجزاء الزمان في الاستحباب والمكان في في استحباب السواك الا بدليل. السواك ام فيه خلاف طويل بين اهل العلم والقول الصحيح ان شاء الله انه يستحب للصائم ان يستاك كما يستحب لغيره - 00:31:22

وخدوها قاعدة حديثية كل حديث ينهى الصائم عن الاستياك بعد الزوال فلا يصح. كل حديث ينهى الصائم عن الاستياك بعد الزوال فانه من جملة ما لا لا يصح. كحديث اذا صمت فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي او غيرها. كل هذه من - 00:31:45

الادلة التي لا تصح التي لا تصح. قاعدة السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. وهذه القاعدة هي عين حديث رواه الامام النسائي بسنده وكذلك رواه الامام البخاري - 00:32:05

معلقا موقوفا بصيغة الجزم بلا اسناد. من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. مطهرة للفم من كل ما يطرأ عليه تغيرا. فاي تغير يطرأ على الفم فانه يستحب للانسان ان يستاك. ولعل هذا من - 00:32:25

الادلة النصية في مسألة يستحب الاستياك عند تغير رائحة الفم. ومرضاة للرب لانه تحقيق عبادة فيها نفع عظيم جدا يرجع الى الانسان. لا على اسناده ولا على لثته ولا على معدته. ولا على يعني - 00:32:45

طبيعته وفطرته فالاستياك في الحقيقة يرضي الرب لعظيم مصالحه. وقد نص العلماء رحمهم الله تعالى على جمل كثيرة من المصالح ليس هذا مجال ذكرها. قاعدة قص شارب سنة على جميع وجوهه. قص الشارب سنة على جميع وجوهه - 00:33:05

وذلك ان الشريعة في مسألة الشارب ذكرت اربع سنن ذكرت سنة القص كما في الصحيح وذكرت سنة الانهاك كما في الصحيح. وذكرت سنة الحث كما في الصحيح. وذكرت سنة الجز - 00:33:26

كما في الصحيح ايضا كلها اربع سنن ثابتة في الصحيح فمن السنة لك ان تستوفي هذه السنن جميعا. فاما الحف فهي الموسى على

على حواف الشارب ان تأخذ ما ان تحفه هكذا حفا. حف الشارب. يعني ان تجعل له حفوفا لا شعر فيها. ان تأخذ ما على شفتيك وان -

00:33:46

تأخذ السبالين وان تأخذ ما بين الشارب والانف. هنا تكون قد حففت الشارب. والسنة ويستحب لك احيانا احب لك احيانا ان تنهكه والانهاك هو المبالغة الشديدة في قص الشعرة لا الى حد لا يصل الى الحلق. الحلق ليس من السنن -

00:34:12

بل عده كثير من اهل العلم بانه مثله وليس من السنة. وانما الانهاك. الانهاك هو المبالغة الشديدة في اخذ شعرة الشارب الى حد لا يصل الى درجة الانهاك. الى درجة الحلق -

00:34:32

طيب قال واما الجز فهو اخذ السبالين فقط. اخذ السبالين هما مأخذة من الاسبال. طرفي الشارب فيستحب -

00:34:49

لك في شهر او في اسبوع من الاسابيع ان تأخذها على سنة الا الجزء جز السبالين. قال وايضا القص وهو اخذ شيء من الشعرة الى حد لا يصل الى الانهاك. اخذ شيء من الشعر وهو التقصير. وهو ان يقصر الانسان -

00:35:09

من الشعرة يأخذ منها شيئا. اذا هي اربع سنن ولا داعي الى ان نتكلف ان نجمع بينها لانها اربع سنن. والمتقرر عند العلماء ان العبادات الواردة ها؟ على وجوه متعددة -

00:35:29

اي صح تفعل على جميع وجوهها في اوقات مختلفة. في اوقات مختلفة. فاذا هذه اربع سنن في الشارب فيستحب احب لك ان على مقتضى هذه القاعدة مرة تأخذ سنة الجز ومرة تأخذ سنة الحف ومرة تأخذ سنة القص ومرة تأخذ سنة -

00:35:47

نهاك والله اعلم. قاعدة كل ما يتحقق به مقصود الازالة في خصال الفطرة فهو كاف. والاتباع اكمل. محدث سريع في الكتابة اكتبها طيب كل ما يتحقق به مقصود الازالة في خصال الفطرة فهو كاف والاتباع اكمل -

00:36:07

فان من سنن الفطرة المذكورة في في حديث ابي هريرة وعائشة ما يطلب فيه الازالة كازالة شعر الشارب بهذه بواحدة من هذه السنن الأربع. وكذلك شعر الابطين هذه سنة فطرية فيها ازالة. وكذلك حلق العانة ايضا سنة فطرية فيها ازالة. وتقليل -

00:36:37

ايضا سنة فطرية فيها ايش؟ فيها ازالة. فاذا يقول ان يقول هذا صاحبنا هذا. يقول كل ما يتحقق به مقصود الازالة في خصال الفطرة فهو كاف. والاتباع اكمل. بمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ونتف -

00:36:57

الابط. اذا الابط يزال بماذا؟ بالنتف من نتف وهو امر عسير يحتاج الى تعود. ومن يستطعه الا من تعود عليه طيب لو انه ازاله بالحلق المقصود الشرعي كافي. ولكن يقول ايش؟ الاتباع اكمل. طيب لو ازاله بالنور -

00:37:17

برضو ماشي لو ازاله باي مواد لا ظرر فيها على الجسد ما في مشكلة. لأن المقصود ليس هو الوسيلة. المقصود تحقيق المقصود فبأي مقصود تحقق الازالة تحقق المراد الشرعي لكن الاتباع اكمل. وكذلك قال عليه الصلاة والسلام وحلق العانة -

00:37:43

اذا العانة يستعمل فيها ليس النت وانما الحلق. لو ان انسانا نتفها كما يفعله كثير من النساء الحالوات هذى يسمونها حالوات لزوم فجائز ما فيها اشي. لو انه ازالوها بالنور ما في مشكلة. لو ازالوها باي مادة باي مادة ما في مشكلة -

00:38:03

ما تحقق تتحقق به المقصود الشرعي. الوسيلة ليست مراده شرعا لذاتها. وانما لانها تتحقق هذا المقصود. فاي شيء حق المقصود الشرعي فالحمد لله لكن برضو يبقى ايش؟ ها؟ الاتباع الاتباع اكمل. كذلك في الاظفار قال وتقليل -

00:38:24

طيب لو انه لو ان الانسان ازال اظفاره بشيء اخر اراق عليها مثلا مادة معينة او او مسحها بطلاء معين يوجب انكسار الظاهر بنفسه فالحمد لله انتهت القضية. حصل التقليل وحصل المقصود الشرعي لكنك كونك تزيلها بالتقليد هذا هو الافضل. فاذا لا يأتيينا -

00:38:44

ظاهري المذهب. ويقول لا ما حفقت السنن. يا ابن الحلال راح الشعر. شعر راح يا مسلم. قال لا. وبين اجيب لك شعر منه نعاود نتفه قال ما فيه انتبه تراك انت ما حفقت السنن. لأن النبي يقول ونتف وكيف تحلق؟ هذا هذه جمود على الظاهر ولا لا؟ جمود على -

00:39:04

الظاهر جمود على الظاهر ومن القواعد ايضا اخذ ما يفحش تركه في سنن الفطرة واجب فيما زاد على الأربعين وجائز فيما دونها اخذ ما يفحش تركه في سنن الفطرة واجب فيما زاد على الأربعين. جائز فيما دونها. اخذ -

00:39:24

يفحش تركه في سنن الفطرة واجب فيما زاد على الأربعين والمراد بالأربعين يعني اربعين يوما هذا التحديد اجئنا به من عند انفسنا  
ام له اصل شرعي؟ الجواب له اصل شرعي وهو ما في صحيح الامام مسلم من حديث انس قال وقت لنا - 00:39:55  
ما في قص الشارب وحلق العانة ونتف الابط وتقليم الاظفار الا نترك اكتر من اربعين ليلة او اربعين يوما او كما قال رضي الله تعالى  
عنه، فقوله وقت له حكم الرفع. لأن المؤقت الشرعي لهم من هو؟ النبي، صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحابه - 00:40:15  
وسلم. فإذا اذا قال الصحابي امرنا بكندا نهينا عن كندا وقت لنا ها؟ فكل ذلك ينصرف الى امر النبي صلى الله عليه وسلم والى نهي  
النبي صلى الله عليه وسلم والى توقيت النبي صلى الله عليه وسلم. اذا اخذ هذه الاشياء فيما دون الأربعين - 00:40:35  
جائز وما فوق الأربعين واجب. طيب وما مقصودك بقولك ما يفحش تركه؟ اقصد بذلك الاظافر الاظافر اذا يفحش طولها؟ تواب نعم  
لان الانسان يتتشبه حينئذ بماذا؟ بذوات المخالف وكذلك شعر الاباط اكرمكم الله. اذا طال فانه يفحش - 00:40:55  
اذا رفع الانسان ابطه واذا ثمة غابة تحت ابطه هذا يفحش هذا قليل ادب. وكذلك العانة يفحش فإذا هذه الأربع قص  
الشارب ونتف الابط وحلق العانة وتقليم الاظفار هي التي يفحش تركها في خصال الفطرة. وهذه - 00:41:15  
يجب انتبه يجب تحقيق سنة الفطرة فيها فيما فوق الأربعين. واما فيما دونها فيستحب. للتحديد النبوى الامام النووي رحمه الله له  
في ذلك رأى. قال وتحديد النبي صلى الله عليه وسلم بالأربعين انما هو للغالب. لأن من الناس من - 00:41:35  
شو؟ ها؟ قبل الأربع ما يفحش من هذه الاشياء قبل الأربعين. بعض الناس حار. لو قعدنا الأربعين اه اسحب شعر ابطه وراه قوية فيها  
مشى يعني اقصد انها من عشرة ايام. يبدأ الطول من عشرة ايام. وبعض الناس يمكن يمر عليها الأربعين ولا طال فيه شيء مسكون -  
00:41:55  
فإذا الناس يختلفون في ذلك فاعطانا النبي صلى الله عليه وسلم الغالب. الغالب فإذا فحشت هذه الاشياء من احد الناس قبل الأربعين  
ها فحين اذ تطلب منه يطلب منه ان يزيلها - 00:42:23  
انتوا فاهمين القواعد ولا ما فهمتوها؟ طيب ومن القواعد؟ كل كل ما خالف مقصود الشارع في خصال الفطرة فممنوع. كل ما خالف  
مقصود الشارع في خصال الفطرة فممنوع كل ما خالف مقصود الشارع في خصال الفطرة فممنوع - 00:42:36  
اذا لو اسألتم ما حكم تركيب الاظفار الصناعية جاوبوا يا جماعة ممنوع لم صار ممنوعا؟ لانه خالف مقصود الشارع لانه مقصود  
الشارع في هذا الموضوع هو ان يقل لا ان يطال. اذا هذا خالف مقصوده - 00:42:59  
في الشارع. هذا خالف مقصود الشارع. فلا يجوز حينئذ ان يفعل ذلك الانسان ذلك. طب لو ان الانسان اراد ان يكون رجلا باطالة  
شواربه ممنوع ها باطالة الجواب هذا امر محروم لماذا؟ لانه خالف مقصود خالق مقصود الشارع خالق مقصود - 00:43:16  
الشارع. وقس على ذلك غيرها. فالجميع الاشياء التي تخالف مقصود الشارع في تحقيق شيء من خصال هذه الفطرة فانه يكون  
ممنوعا هذى جملة ما قرره الفقهاء في هذا الباب ننتقل منها الى باب اخر جميل وهو باب الوضوء - 00:43:37  
وفيه قواعد وفيه قواعد القاعدة الام تقول مشروعات الوضوء ايجابا واستحبابا توقيفيا مشروعات الوضوء ايجابا واستحبابا  
توقيفية ايش معنى توقيفية؟ يعني لا يجوز للانسان ان يدعي وجوبا في الوضوء او استحبابا في الوضوء الا وعلى ذلك الادعاء دليل -  
00:43:56  
لأن الاجابة والاستحباب حكمان شرعايان والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. فلا يجوز لاحد ان يدعي شيئا  
من هذه الاحكام الشرعية الا وعلى ذلك الادعاء دليل من الشرع - 00:44:27  
وبناء على ذلك فلا بد ان نتعرف صفة الوضوء الشرعية. لأن الوضوء عبادة لا تعلم صفتها الا من الشارع. والقاعدة عند ابي العباس تقول  
كل صفة لا تعلم الا من الشارع فمبناها على التوثيق. كل صفة لا تعلم الا من الشارع فمبناها على - 00:44:44  
فلو اردنا ان انسانا يتوضأ من غير ان يقرأ صفة الوضوء الا ما عرف. فإذا صفة الوضوء لا تعلم الا من الشارع فيكون مبنها ايجابا  
واستحبابا على التوثيق ولأن الاصل في العبادات التوثيق ولأن كل احداث في الدين فهو رد. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من  
عمل عمل - 00:45:04

ليس علي امرنا فهو رد. ولان الوضوء عبادة والعبادات لا تقبل الا بالاخلاص وايش؟ والمتابعة. فاذا لا يجوز لك في حال المتابعة ان تزيد على الصفة الشرعية ولا ان تنقص من الصفة الشرعية حتى لا تخرج من حيز الاتباع الى حيز الابتداء - 00:45:24  
ومن حيز الاقتفاء الى حيز الابتداء فكل ذلك محرم وممنوع. وقد وردت الادلة الكثيرة في تعليم الامة صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. قوله وفي الآية السادسة من سورة المائدة قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة - 00:45:43

هذا قوله الان تعليم قوله فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. الآية. طيب وكذلك التعليم الفعلى وهو اكتر ثبت ثبتت صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم في جمل من الاحاديث. وفي الصحيحين من حديث عبدالله بن زيد وفي صحيح وفي - 00:46:07  
صحيح الامام البخاري من حديث عبدالله بن عباس. وفي صحيح الامام البخاري ايضا من حديث عبدالله بن زيد حديث اخر. وفي وفي الصحيح ايضا من ابي هريرة رضي الله عنه. وفي السنن من حديث الريبع بنت معوذ رضي الله تعالى عنها وارضاها. ومن حديث معاوية رضي الله عنه كلها - 00:46:30

ها من الادلة الاحاديث التي تعلم الامة صفة الوضوء. وبناء على ذلك فاذا سمعت احدا يقول هذا واجب في الوضوء هذا سنة في الوضوء فلا بد ان تنظر في مستنته. طيب من هنا ننطلق الى معرفة واجبات الطهارة. ذكر العلماء رحمهم الله تعالى - 00:46:50  
ان من واجبات الطهارة ها ذكر بعض العلماء ان الوضوء له اركان وواجبات ومستحبات اما اركانه فستة اولها غسل الوجه وهذا بالاجماع وبرهانه فاغسلوا وجوهكم. الركن الثاني غسل اليدين غسل اليدين الى - 00:47:10  
وبرهان وهذا بالاجماع ايضا وبرهانه وايديكم الى المرافق. الركن الثالث مسح الرأس وهذا اجماع وانما اختلفوا في المقدار الذي يجزئ مسحه فقط. اما اصل المسح فهو متفق عليه بين العلماء رحمهم الله. وبرهانه - 00:47:30  
وامسحوا برؤوسكم. الركن الرابع غسل الرجلين. غسل الرجلين. وهذا مجمع عليه بين العلماء والخلاف في ذلك شأن. وهو من قول عن اهل البدع من الخوارج وغيرهم انهم يقولون فرط الرجل المسح. طيب وهو باطل. فهو مجمع فمجمع بين فمجمع - 00:47:50  
على وجوب غسلهما بين اهل العلم رحمهم الله تعالى. وبرهانه وارجلكم الى الكعبين. طيب ومن اركانه كذلك ترتيب وقد اختلف العلماء فيه والاصح وجوبه. والاصح وجوبه. فالترتيب من جملة الواجبات او - 00:48:10

يقول من باب الاركان التي لا يصح الوضوء الا بها. فان النبي صلى الله عليه وسلم في بيان قول الله عز وجل اذا قمتم الى الصلاة اغسلوا وجوهكم توضأ مرتبة وضوءه مرتبة فان الفعل مقرر بالامر اللسانى بالامر القولي - 00:48:30  
ومالتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان الافعال النبوية اذا قررت او صارت بيانا لقول واجب فان الفعل ليكون حكمه حكم القول فاذا كانت بيانا لقول واجب فان الفعل يكون واجبا. فاذا الوجوب نستفيده من هذا. يقول العلماء رحمهم الله تعالى ولان - 00:48:50  
ولان الله عز وجل ادخل ممسوها بين مفسولين والعادة ان العرب لا لا تفرق بين النظير ونظيره الا لحكمة. اغسلوا وجوهكم مفسول. ايديكم من المرافق مفسول. امسحوا برؤوسكم رح ثم عاد للمفسول مرة اخرى في الارجل اذا ادخل ممسوها بين مفسولات ففرق بين المتماثلات ولا نعلم من ذلك حكمة الا مراعاة - 00:49:13

الا مراعاة الترتيب. وعلى ذلك ينبغي لنا ان نفهم ان الترتيب ينقسم الى قسمين. ترتيب هو ركن لا يصح الوضوء الا به وهو الترتيب فيما بين الاعضاء الاربعة المذكورة في القرآن. فلو بدأت بغسل اليدين الى المرفقين قبل الوجه لما صح وضوئك. لو بدأت بمسح - 00:49:36

الرأس قبل غسل اليدين لما صح وضوئك ولو بدأت بغسل الرجلين قبل مسح الرأس لما صح وضوئك. فالترتيب فيما بين تلك الاعضاء اربعة ترتيب هو ركن لا يصح الوضوء الا به - 00:49:56  
والنوع الثاني من انواع الترتيب ترتيب مستحب وهو الترتيب فيما هو كالعظو الواحد كالترتيب بين اليد اليمنى واليد اليسرى ترتيب بين الرجل اليمنى والترتيب والرجل اليسرى والترتيب بين المضمضة والاستنشاق وغسل الوجه. هذا الترتيب ليس من الواجبات

المتحتمات. بحيث لو ان - 00:50:11

غسل في الوضوء يده اليسرى قبل اليمنى لصح وضوءه ولو غسل رجله اليسرى في الوضوء قبل اليمنى لصح وضوءه. ولو بدأ بغسل وجهه ثم تمضمض واستنشق لصح وضوءه بالنص ايضا. بالنص كما في حديث آآ كما في حديث المقدم بن معد كذب. فالشاهد ان هذه - 00:50:31

ان المضمضة والاستنشاق والوجه كلها عضو واحد والترتيب فيما هو كالعضو الواحد مستحب. واليدين هي كالعضو الواحد. فالترتيب بين اليمنى واليسرى ترتيب فيما هو كالعضو الواحد فهو مستحب. انتم فهمتم هذا - 00:50:51

ولا لا طيب فان قلت وكيف تقول مستحب وقد امرنا النبي صلى الله عليه وسلم به والامر يقتضي الوجوب. ففي السنن من حديث ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأتم - 00:51:05

فابدأوا بيمانكم فابدأوا بيمانكم وهذا امر والامر يقتضي الوجوب نقول نعم يقتضي الوجوب لكن اذا لم يرد له صارف فان قلت وما الصارف في هذا الامر؟ اقول اجماع العلماء على صحة وضوء من قدم مياسره قبل ميامنه. حکی هذا الاجماع من قدامی - 00:51:19  
وغيره من اهل العلم رحمهم الله تعالى. فاذا الاجماع يصلح ان يكون دليلا مختصا لهذا الامر من كونه واجب او ناقلا لهذا الامر من كونه واجبا الى كونه مستحبـا. والركن السادس الموالاة - 00:51:39

الموالاة والموالاة الا ان يتبع اعضاء وضوء باستعمال الماء عليها الغسل فيما يغسل والمسح فيما يمسح من غير فصل زمان زائد. قال في الزاد وهي قال في الروظ وهي الا يؤخر غسل - 00:51:53

كعوض حتى ينشف الذي حتى ينشف الذي قبله. بزمن مععدل يعني لا يكون في هواء شديد او في حر شديد فانه في الشديد ينشف الاعضاء مباشرة. وفي الحر الشديد ربما لا ينشف العضو الا بعد فترة. فالمحصور في الزمن المععدل - 00:52:10

طيب والموالاة وما الدليل عليها؟ نقول الدليل عليها النص. الدليل عليها النص. وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف عنه تفريق افعاله للوضوء ابدا. طيلة حياته صلى الله عليه وسلم اذا جاء يتوضأ توضأ على الولاء. فعله الدائم هذا تفسير لقول الله جل وعلا - 00:52:30

اغسلوا وجوهكم وايديكم وامسحوا برؤوسكم وارجلكم. فهذا فعل مقررون بامر قولي والفعل اذا صار بيانا لامر قولي واجب فان او يكون واجبا لأن القاعدة الاصولية تقول المبين يأخذ حكم المبين. المبين يأخذ حكم المبين ففعله مبين - 00:52:50

والآلية من سورة المائدة مبينة والآلية امرة امرا واجبا فيكون الفعل ايضا يفيد الوجوب. وفي صحيح الامام مسلم ان من حديث عمران النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وفي قدمه وفي ظهر قدمه لمعة لم يصبها الماء فامرته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوئك. فارجع ارجع فاحسن - 00:53:10

وضوئك وفي وفي حديث خالد بن معدان عند في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يعيid الوضوء والصلاۃ. امره ان يعيid الوضوء والصلاۃ واضح يا جماعة؟ فامرته له بالاعادة دليل على الاخلاال بهذا الركن - 00:53:33

فاما صارت الاركان ستة ثم اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في المضمضة والاستنشاق والاستثمار. ما حكمها في الوضوء؟ والقول الصحيح وجوب هذه الاشياء الثلاثة كلها. لأن النبي صلى الله عليه وسلم امر بها. فلا يصح وضوء الانسان الا بها. اما المضمضة فلقول النبي - 00:53:49

الله عليه وسلم اذا توضأت فمض مض وهذا امر وهذا امر والامر يقتضي الوجوب الا صارف ولا نعلم له صارفا ولا جميع الواصفين لوضوئه صلی الله عليه وسلم ذكرها انه توضأ ولم يخرم ولم يخرم النبي صلی الله عليه وسلم هذا الامر ولا مرة واحدة - 00:54:09

فاما استمراره هذا تفسير للمجمل في قوله جل وعلا فاغسلوا وجوهكم. فالمضمضة والاستنشاق داخلة في حد الوجه المأمور بغسل شرعاً. طيب. وما الاستنشاق والاستثمار فهما واجبان ايضا في الاصح. والدليل على ذلك امر النبي صلی الله عليه - 00:54:29

وسلم بهما كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم انتبهوا اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء هذا وش يسمى - 00:54:49

الاستنشاق ثم لينتشر وكلها امر والامر يفيد الوجوب الا لصارف. وجميع الواصفين لوضوءه صلى الله عليه وسلم ذكروا انه يتضمن  
ويستنشق ويستنفر. وفي الصحيح ايضا ومن توپاً فليستنشق. وفي رواية فليستنشق بمنخريه من الماء - 00:55:03  
وكل هذه اوامر والاصل في الاوامر انها تحمل على الوجوب. واختلف العلماء رحهم الله تعالى في البسمة اهي واجبة والقول  
الصحيح انها سنة مؤكدة ليست بواجبة فان قلت وكيف نصنع بحديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه؟ فاقول يجاب عنه بعدة  
اجوبه. الجواب الاول انه حديث ضعيف. ولكن هذا - 00:55:23

فيه شيء من النظر لأن بهذا الحديث شواهد وطرق كثيرة يرتقي بها إلى رتبة الحسن. بل إلى رتبة الصحيح واضح يا جماعة؟ فإذا هذه  
هذا جواب عليم. طيب اذا صح لماذا لا تعمل به؟ نقول لقد تقرر عند العلماء ان النافع للجنس ان - 00:55:46  
للجنس تفيد تفاصيل نفي الحقيقة الشرعية الا لصارف. الا اذا ورد الصارف. فعندنا المنفي اما ان يكون المنفي هو الحقيقة الشرعية واما  
ان يكون المنفي الكمال الكمال. فالاصل في ابقاء النافع للجنس لا وضوء لا صيام لا صلاة انه نفي للصحة نفي للحقيقة الشرعية -  
00:56:04

الا اذا ورد لنا صارف يصرفنا من نفي الحقيقة الشرعية الى نفي الكمال. ففي قوله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله  
عليه. الاصل انه لا يصح وضوء من لم يذكر اسم الله عليه. لكن وردت لنا قرائن وشواهد وادلة وصوارف تصرف هذا من نفي الصحة  
إلى نفي الكمال - 00:56:25

وهي قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث المسيء صلاته في رواية في حديث خالد ابن في حديث رفاعة ابن رافع عند أبي  
داود وغيره قال إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله تعالى. كما أمره الله - 00:56:45

الله تعالى يعني وانا فيه في القرآن وليس في آية المائدة ذكر البسمة. فعل ذلك على أن الوضوء يوصف بالاسbag من غير البسمة.  
لعدم ذكرها في آية في آية المائدة. طيب ولأن جميع الواصفين لوضوءه صلى الله عليه وسلم في مقام التعليم - 00:57:03  
لم يذكر واحد منهم انه بسمة قبل ان قبل ان يتوضأ. فدونك تلك الاحاديث الصحيحة في حديث عثمان حمران عن عثمان وفي  
حديث علي في حديث عبد الله بن زيد وغيرهم من الصحابة الذين وصفوا وضوءه صلى الله عليه وسلم في مقام التعليم لlama -  
00:57:21

لم يذكروا انه كان يبسم. فإذا لابد ان نجمع بين الادلة جمعاً تعمل به الادلة كلها ولا يهمل شيء منها. لأن الجمع بين الادلة واجب ما  
امكن فنجعل قوله ها لا وضوء يدل على الاستحباب والصارف له تركه صلى الله عليه وسلم للبسملة في كثير في احياناً من وضوئه.  
واما قوله - 00:57:39

على اسم الله فان هذا التركيب اللغوي فان هذا التركيب على مقتضى اللغة لا يدل على الوجوب وإنما يدل على الاستحباب فقط. يدل  
على الاستحباب فقط. واختار هذا القول موقف - 00:58:01

دين من قدامي في المغني وهو رواية في مذهب الامام احمد فهو ماء رواية في مذهب الامام احمد والعلماء مختلفون في ذلك  
اختلافاً طويلاً لكننا ندرس ما تقتضيه الطوابط. اذا نحن ندعى ان البسمة مستحبة لوجود الدليل - 00:58:15

اختلف العلماء رحهم الله تعالى ايضاً في المرافق والكبعب. في في المرافقين والكبعين او يدخلان في الفصل يعني هل تدخل المرافق  
في الفصل في غسل اليد المأمور به شرعاً؟ وهل تدخل الكعبان في غسل الرجلين المأمور بها شرعاً؟ في - 00:58:32

فيه خلاف بين اهل العلم. ولكنني بحثت هذا الخلاف كثيراً في في ازمنة مضت. فوجدت ان العلماء متفرقون ولم يستشهدوا هذه من مسائل  
الخلاف وإنما الخلاف فيها حادث. الخلاف فيها حادث. ولذلك كل من ادعى الخلاف فيها فانه محجوج بالاجماع قبلهم - 00:58:49

ولذلك ذكر هذا الاجماع الامام الشافعي وجمع من اهل العلم رحهم الله لكن لكنه اجماع قديم. اجماع قديم على ان المرافق تدخل في  
غسل اليدين وان الكعبين تدخل في غسل الرجلين. فإذا كل من ادعى الخلاف فانما هو خلاف حادث. ولذلك ادخلتها في كتاب تشنيف  
الاسماع بجمل من مسائل من مسائل - 00:59:09

اي للجماع فجعلتها فحقها ان تكون من مسائل الاجماع والخلاف فيها حادث. والخلاف فيها حادث. انت مع اخوان ولا لا كل هذه

الواجبات والاركان نسبتها للوضوء والمستحبات نسبتها لثبوت الدليل الشرعي لثبت الدليل الشرعي بها. طيب - 00:59:29  
نجي بعض ايضا الامثلة. اه الحمد او الشهادة في اخره. الشهادة في هل يقبل استحبابها ولا ما يقبل استحبابها؟ الجواب نعم يقبل  
ادعاء استحبابها مقبول. ادعاء استحبابها مقبول. لورود الدليل عليه - 00:59:49  
على هذا الاستحباب ففي الصحيحين ففي صحيح الامام مسلم من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي هذا حديث  
عقبة عن عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:09

قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغه او قال فيسبيغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمداما رسول الله الا فتحت له ابواب  
الجنة الشمانية يدخل من اي يشاء. وفي رواية اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهد ان محمداما عبده ورسوله - 01:00:26  
وكلاهما عبادتان قد وردتا على صفتين والعبادات الواردة على وجوه متعددة تفعل على جميع وجوهها في اوقات مختلفة وقد ثبت  
ذكر اخر بعد الوضوء. ما هو؟ ها بعين كفارة المجلس ولا؟ طيب سبحانك الله وبحمدك اشهد - 01:00:45  
اهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. في حديث ابي سعيد. ما حكمه؟ حديث حسن. حسنة الامام الالباني وغيره. فيكون  
الاذكار بعد الوضوء من جملة ايش؟ العبادات الواردة على وجوه متعددة فتفعل على جميع وجوهها في اوقات مختلفة.  
طيب ذكر بعض الحنابلة انه - 01:01:04

تحب رفع الاصبع هذا التشهد بعد الوضوء. رفع الاصبع هذا او يقبل استحبابه؟ الجواب لا ما يقبل استحبابه. في الوضوء خاصة. ترفع  
من غير اعتقادى استحباب الرفع في هذا الموضع الخاص اهلا وسهلا بكيفك. لكن اما ان ترفع على انها من جملة المستحبات فان فان -  
01:01:27

ذات الوضوء توقفية ولا يجوز للانسان ان يدعي استحبابا الا بدليل. من اهل العلم من قال ويرفع نظره الى السماء حال التشهد هذا  
الرفع يقبل استحبابه في الوضوء حال التشهد؟ الجواب لا لا يقبل استحبابه. لماذا؟ لأن مشروعات الوضوء ايجابا واستحبابا توقفية  
على النص ولم يأتي - 01:01:47

ما دليل لا في رفع الاصبع ولا في التشهد. لا عفوا ولا في رفع النظر. طيب من اهل العلم من يزعم انتبهوا قولوا ما قولوا لا. استحباب  
الجمع بين المضمضة والاستنشاق بغرفة واحدة - 01:02:07

الاستحباب مقبول لثبوت الدليل به. ففي الصحيحين من حديث عبد الله بن زيد في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم  
ادخل يده فاستخرجها فمضمضة واستنشق من كف واحدة يفعل ذلك ثلاثة. يفعل ذلك ثلاثة. فإذا هذا استحباب مقبول. طيب  
- 01:02:23

ما المجزئ من مسح الرأس؟ ما المجزئ من مسح الرأس؟ فيه خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح وجوب تعيم الرأس بالمسح.  
وهو ظاهر بالامام احمد واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والقول الصحيح ان شاء الله في الباء في قول الله عز وجل  
وامسحوا برؤوسكم انها باء الالصاق - 01:02:43

انها باء للصاق يعني امسحوا برؤوسكم امسحوا رؤوسكم ملصقين ايديكم بها فهذا من باب تأكيد المسح من باب تأكيد المسح. ومن  
قال انها للتبييض فنقول له كما قال ابن برهان. من قال ان الباء للتبييض فقد جاء بشيء لا - 01:03:04

اتعرفه؟ لا يعرفه اهل اللغة ما تأتي للتبييض الباء لا تأتيه للتبييض. اذا قالوا رحمهم الله ونقله ابن خدامه عن ابن برهان واقره فإذا لا  
يجزى مسح بعض الرأس وقد غلى بعض اهل العلم حتى قال ويجزى ولو مسح ثلاث شعرات - 01:03:23

وهو وجه عند الشافعي رحمهم الله. ولكن هذا ضعيف. وعند الحنفية يجزى مسح الربع فقط. ولكن لا نقول شعرات ولا نقول ربع بل لا  
بد من استيفائه كله بالمس. فان قلت وما دليلك على هذا الاستفاء؟ اقول فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ففي ففي الصحيحين  
من حديث عبد الله بن - 01:03:47

زين في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح برأسه فاقبل بيديه وادبر انته. بدأ بقدم رأسه  
حتى ذهب بهما الى قفاه ثم رددهما الى المكان الذي بدأ منه - 01:04:07

اوليس هذا استيفاء للمسح؟ و فعله هذا من باب تفسير قول الله عز وجل وامسحوا برؤوسكم والمبين يأخذ حكما المبين  
فيكون التعميم واجبا. يكون التعميم فكيف ما عمم اجزأ فكيف ما عمم اجزأ - 01:04:27

مسألة هل الرأس يمسح ثلاثا ولا واحدة؟ فيه خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح انه يمسح مرة واحدة واحاديث التثليث فيها اما ان تكون صحيحة غير صريحة كقولهم توضأ ثلاثا ثالثا واما ان تكون صحيحة لكنها - 01:04:46

ايه عفوا اما ان تكون صحيحة غير صريحة كقولهم توضأ ثلاثا ثالثا واما ان تكون صريحا ولكنها ليست بصحيحة كقولهم ثم رأسه ثلاثا هذا صريح ولكنه ليس ب صحيح. ولذلك احاديث عثمان الصاحح كلها بطرقها ليس فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:06  
كرر مسح الرأس ثلاثا. ولان عندنا قاعدة سوف تأتينا في المسح على الخفين وهي انه لا تكرار في المسوحات. لا تكرار في المسوحات فكل مسوحات الشريعة يقتصر على مسحة واحدة الا في ممسوح واحد سياتينا في ذكر هذه القاعدة ان شاء الله تعالى.  
ولان النص الشرعي اثبت انه واحدة - 01:05:26

ففي صحيح الامام البخاري رواية لا ارى كثيرا من اهل العلم يستدل بها. وهي من حديث عبدالله بن زيد قال في صحيح البخاري قال ثم برأسه واحدة واحدة. وفي السنن من حديث علي انه قال ومسح برأسه واحدة. فاذا هذا - 01:05:46

الدليل الشرعي والنظري طيب واختلف العلماء رحمهم الله تعالى في تخليل اصابع اليدين والرجلين ما حكمها؟ القول الصحيح انها مستحبة او يقبل استحبابها؟ الجواب نعم يقبل لأن لثبوت الاستحباب بالدليل الشرعي. قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث لقيط بن صبرة وآخْلَلَ بَيْنَ الْأَصَابِعِ - 01:06:06

وخلل بين الاصابع. وفي حديث ابن عباس وخلل بين اصابع يديك ورجليك. ولانه ابلغ في ا يصل الماء الى ما بينه مسألة هل يوصف التخليل يوما من الايام بانه واجب؟ الجواب نعم. اذا لم يتخلل الماء فيما بين الاصابع الاصطراك - 01:06:29

انتهاء الله بالتخليل لأن ا يصل الماء واجب. من التخليل وجوب. وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. كل من زعم استحباب او ايجابا في الوضوء فاننا نطالبه بالدليل الدال على هذا الاستحباب. نطالبه بالدليل الدال على هذا الاستحباب - 01:06:49

ومن قواعد الوضوء ايضا الوضوء على الترتيب بين الاعضاء الرابعة واجب خذوها ما دام نشر انا اخذوها. الترتيب بين الاعضاء الرابعة واجب. وفيما هو كالعضو الواحد مستحب. الترتيب بين الاعضاء - 01:07:09

الرابعة واجب وفيما هو كالعضو الواحد مستحب. ولا ام ارى داعيا للشرح لاني قبل قليل. طيب الضابط الثالث الوضوء على كل صفاته سنة. الوضوء على كل صفاته سنة فان قلت وهل للوضوء صفات؟ اقول نعم صفات كثيرة - 01:07:29

فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ مرة مرة. فان قلت وما برهانها؟ فقل برهانها ما في صحيح الامام البخاري من ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تووضاً مرة مرة. الصفة الثانية انه توضأ مرة - 01:07:56

مرتين، فان قلت وما برهانها؟ فاقول برهانها ما في صحيح الامام البخاري من حديث عبدالله بن زيد. رضي الله عنه، ان النبي صلى الله عليه وسلم تووضاً مررتين مررتين. الصفة الثالثة ان يتوضأ ثلاثا ثالثا في كل الاعضاء. فان قلت وما - 01:08:16

اقول برهانها حديث عثمان رضي الله عنه في صحيح الامام مسلم رحمة الله تعالى انه توضأ في المقاعد بالمقاعد وهو مكان انه توضأ بالمقاعد فقال الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلنا بلى. قال فتوظأ ثلاثا - 01:08:36

فتوضأ ثلاثا الا في مسح الرأس طبعاً مرة واحدة. الصفة الرابعة ان ان يغسل بعض الاعضاء ثلاثا وبعضها مررتين فان قلت وما برهانها؟ فاقول برهانها ما في الصحيحين من حديث عبدالله بن زيد. رضي الله تعالى عنه وارضاه في صفة وضوء - 01:08:54

النبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه تمضمض غسل تمضمض ثلاثا غسل يديه ثلاثا وتمضمض وتمضمض ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل رجليه ثلاثا لكن بقي ايش عندنا اليدين قال وغسل يديه الى المرفقين مررتين مررتين - 01:09:17

فاما هذا هذه صفة رابعة. ان تعطل جميع الاعضاء ثلاثا ثالثا الا اليدين فتغسلها مررتين الى المرفقين. هذه مررتين. فاذا هذه القاعدة صحيحة ان الوضوء على جميع صفاتة الواردة - 01:09:37

سنة القاعدة التي بعدها نواقض الوضوء توقيفية نواقض الوضوء توقيفية على النص نواقض الوضوء توقيفية على النص فلا يجوز

للانسان فلا يجوز للانسان ان يدعى شيئاً من نواقض الوضوء الا وعلى هذا الادعاء دليل من الشرع - 01:09:54

الا وعلى هذا الادعاء دليل من الشرع. لماذا؟ لأن المقرر عند العلماء ان العبادة المنعقدة بالدليل لا يجوز ابطالها الا بايش؟ الا يقول الناظم ولأن من عقد الدليل بحكمه لا ينقضن بلا دليل ثاني. لا يجوز للانسان ان يهجم على العبادات - 01:10:27

الابطال الا بدليل. ولأن الابطال حكم شرعي. والاحكام الشرعية كونك تحكم على هذه العبادة بانها باطلة. هذا حكم شرعي. والاحكام الشرعية ستفتقر في ثبوتها للدلالة الصحيحة الصريحة. وما اجمل هذا الظابط لانه سيريحنا من كثير مما يدعى كثير من الفقهاء انه ها مبطل للطهارة - 01:10:48

الوضوء وليس بمبطل. وقد سير العلماء رحمة الله تعالى جملة من الفروع تحت هذا الظابط. الاول الاول وهو عبارة عن ضابط ايضا كل ما زال العقل به فناقظ. كل ما زال العقل به فناقظ - 01:11:08

والعقل يزول اما بالجنون. فالجنون ناقظ او بالاغماء. فالاغماء ناقظ. او بايش يا جماعة او بالنوم والنوم ناقض في اصح قوله اهل العلم اذا كان مستغرقا. فان قلت طيب انت تدعى ان هذا ناقض - 01:11:35

لابد ان تأتينا بالدليل. اقول اجيب لك دليل على النوم فقط. وما ها وما فوقه فيفقيس عليه من باب اولى. في حديث صفوان ابن عسال وهو حديث صحيح عند ابي داود والنسائي وغيرها. قال قال النبي صلى الله قال كان النبي صلى الله - 01:11:56

عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا او مسافرين. الا نزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة. لكن من غائط وبول ونوم. يعني ان ما نخلعها لان فهذا دليل على ان الغائط ناقظ. والبول ناقظ والنوم كذلك - 01:12:16

قف وفي الحديث الحسن العين وكاء السهي حديث علي معاوية العين وكاء السهي بكسر الهاء مو بالسهل العين وكاء السهي. فاذا نامت العينان استطلق الوباء. وفي رواية ومن ومن نام فليتووضأ - 01:12:36

فان قلت وكيف نفعل باحاديث كثيرة فيها اثبات؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم وبعض الصحابة ثبت لهم ومع ذلك صلى ولم يتوضأوا ففي صحيح الامام مسلم من حديث انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة قال - 01:12:56

قال صلى الله عليه وسلم كان الناس يتذمرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة حتى تتحقق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضأون. طيب هذا في الناس الان. خل النبي عليه الصلاة والسلام بعددين نجيده. نقول لا بد من الجمع اذا بين الادلة. لا بد من الجمع - 01:13:15

اما بين الادلة. فتنزل تلك الادلة الدالة على خفقان رؤوسهم. على النوم ايش؟ اليسيير الذي لا يذهب به الشعور ولا يكون مغلقا على العقل. بحيث ان الواحد منهم لو احدث لعلم بنفسه فمثل هذا النوم الا ما ينقض. وتنزل الدالة الدالة على ان النوم ناقض نزله على ماذا - 01:13:35

نزله على تلك على ذلك النوم الذي يذهب الشعور. فاذا كل نوم اذهب الشعور فینقض ومن هنا نعرف ان نوم النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقض به وضوئه. لما - 01:13:55

لان شعوره لا ينتهي. شعوره ما ما يزيله النوم. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين لعائشة يا عائشة ان عيني امان ولا ولا ينام قلبي. ولا ينام قلبي. فهذا القلب يستقبل الوحي. ولذلك كانوا يخضون اصواتهم عنده - 01:14:13

ولا يقولون عنده وهو نائم الا الحق لانه يسمع ما يقولون لكنه نائم. فاما اللي ينام عيناه فقط واما قلبه فانه لا ينام. فاذا انعدم نوم القلب بدليل على ان الشعور باق فوضوء النبي لا ينقض - 01:14:33

بنومه لان نومه لا يذهب شعوره بالكلية. فهمتم هذا ولا لا؟ فهذا هو القول الصحيح واختاره جمع من اهل العلم. فاذا اذا اثبتت ان النوم المذهب للشعور المغلق على العقل المزيل له بسبب ناقض. فكيف بالاغماء - 01:14:47

من باب اولى فكيف بالجنون؟ من باب اولى اذا نأخذ ضابطا كل ما زال العقل به فناقد. كل ما زال العقل به فناقذ الناقض الثاني كل خارج وهو ضابط ايضا كل خارج من السبيلين فناقظ. كل خارج - 01:15:07

انت ممكلك اصبروا كل خارج معتمد كل خارج من السبيلين فناقظ. بغض النظر عن نوعية الخارج ورطب او ناشف نجس ولا

طاهر؟ ما له دخل؟ ما دام انه خرج من السبيلين فهو ناقض. فهو ناقض. طب لماذا قلت معتاد؟ حتى - [01:15:27](#)  
ان يخرج من حدته دائم. وسيأتيتنا القاعدة فيه ان شاء الله. انه وان كان حدته يخرج فلكن خروج حدته ليس بناقض. فاذا ضابط مهم  
[01:15:47](#) وهو ان كل خارج من السبيلين ها معتاد فانه يعتبر ناقضا. يعتبر ناقضا فيدخل في -

لذلك ماذ؟ الغائط اكرمكم الله ويدخل فيه البول ويدخل فيه الودي ويدخل فيه المني ويدخل فيه المني. كل هذه ناقضة لل موضوع  
فمنها ما يوجب الغسل وهو المني معنى طاهر لكن ينقض ينقض الموضوع. فاذا هذه الاشياء توجب الموضوع. تعالى طيب عطنا ادلة  
[01:16:07](#) عليها -

نعطيك ادلة واجدة. منها قول الله عز وجل في الآية السادسة من سورة المائدة. وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من  
الغائط؟ طبعا مرضى سفر هذا لا شأننا لكن الحدث هو كلمة الغائط. طيب وقول النبي صلي الله عليه وسلم لكن من غائط - [01:16:27](#)  
ويش ؟ وبول ونوم. وفي الصحيحين من حديث علي رضي الله عنه، قال كنت رجلا مذانا، فامررت المقداد ابن الاسود ان يسأل رسول  
الله صلي الله عليه وسلم ف قال يغسل ذكره ويتووضا وفي رواية تووضا وانصح فرجك وفي رواية تووضا واغسل ذكرك وفي -

[01:16:47](#)

رواية في الصحيحين فيه الموضوع. فيه الموضوع. ولم اذا نطبل في الاستدلال؟ لماذا نطبل في الاستدلال؟ بل ان العلماء مجتمعون على  
ان الغائط ينقض الموضوع. ومجتمعون على ان خروج البول ناقض للموضوع. ومجتمعون على ان الريح ناقضة للموضوع - [01:17:07](#)  
مجتمعون على ان خروج المني ناقض للموضوع. ومجتمعون على ان خروج الودي ناقض للموضوع. والمذيع معروف واما الودي فهو سائل  
لزج ايض يخرج عقيب البول. ماذا دخل في الشهوة؟ لكن يخرج عقيب البول هو اللي يسميه الاطباء عندنا السبيلان - [01:17:27](#)  
تقلت اعصاب الذكر بسبب اه علة مرضية في الانسان. يخرج غالبا بعد البول. كل هذه من جملة النواقض بالاجماع. وفي الصحيح من  
حديث ابي هريرة قال قال النبي صلي الله عليه وسلم ها لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ قالوا وما الحدث -

[01:17:47](#)

يا ابا هريرة قال فسأء او ضرأت او كما قال صلي الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. فاذا صحت عندينا هذه القاعدة او هذا الضابط كل  
خارج معتاد من السبيلين فناقضون. وقصد بالمعتاد ها وقصد بالمعتاد ايش؟ الا يكون الانسان - [01:18:07](#)  
احدث دائم ولكن لو اكل الانسان حصة وخرجت. هل هل الحصاد خارج معتاد؟ لكنها تنقض الموضوع. انا لا اقصد بالمعتاد يعني نوع  
الخارج وانما ما اقصد آآ تخصيص صاحب الحدث الدائم بذلك. هذا الناقد الثاني واثباتنا بالدليل. الثالث - [01:18:27](#)  
اختلف العلماء رحهم الله تعالى في اكل لحم الجذور وعندنا في ذلك ضابط لا ينقض لا ينقض اكل شيء ولا شربه لا ينقض اكل شيء  
ولا شربه الا اكل لحم الجذور خاصة. الا اكل لحم - [01:18:47](#)

الجزوري خاص لا ينقض اكل شيء ولا شربه الا لحم الجذور خاصة. فكل ما شئت بعد الموضوع فان وضوئك باق اشرب ما شئت بعد  
الῷوضو من الحال فان وضوئك باق. من ادعى ان ثمة مطعم او مشروب ينتقد به الموضوع فانه مطالب بالدليل - [01:19:12](#)  
الدال على هذه الدعوة نعم لانك الان تريدين تبطل الطهارة. وين الدليل؟ الا في مأكول خاص وهو في لحم الجذور خاص. فمن اكل  
لحم جذور نيماء كان او مطبوخا فانه حينئذ ينتقض وضوئه - [01:19:32](#)

فان قلت تعال وما برهانك؟ اقول برهاني على ذلك حديثان صحيحان. حديث جابر بن سمرة وحديث البراء بن عازب. قال الامام  
احمد رحمه الله تعالى فيه ما فيه حديثان صحيحان - [01:19:50](#)

في صحيح الامام مسلم من حديث جابر بن سمرة ان رجلا جاء فسأل النبي صلي الله عليه وسلم انا اتوا من لحوم الغنم؟ قال ان  
شئت تووضا وان شئت فلا تتلوضا. قال اتوا من لحوم الابل؟ قال نعم. فتووضا من لحوم الابل. وآآ الى اخره. وفي صحيحه وفي سنن  
ابي داود - [01:20:03](#)

داود والنسياني من حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال النبي صلي الله عليه وسلم توظؤوا من لحوم الابل ولا تتلوضا من  
لحوم الابل الغنم طلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في معاط او قال مبارك الابل. والشاهد منه قوله تووضوا من لحوم الابل. وهذا

امر والامر يقتضي الوجوب. فان - 01:20:23

قلت او لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخر الامرين هو ترك الوضوء مما مست النار يعني اي شيء يطبخ على النار لحم كان او فالنبي عليه الصلاة والسلام كان في سابق الاسلام يتوضأ وفي اخر العهد ترك الوضوء ففي سنن ابي داود مسند الامام احمد -

01:20:43

آآ بسند حسن من حديث جابر رضي الله عنه قال كان اخر الامرين من النبي صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار. فنقول هذا حديث عام واحاديث الانتقاد باكل لحم الابل خاصة ولا تعارض بين عام ولا خاص. فلا تتوضأ من اي شيء -

01:21:03

يطبخ على النار وجوبا الا هذا اللحم خاصة. الا هذا اللحم خاصة فان قلت وشرب مرقه اقول اه الجواب الدليل نص على اللحن. واما شرب المرق فان اصح القولين انه لا ينقض الوضوء ما لم يكن - 01:21:27

لحم قليلا كان او كثيرا. قليلا كان او كثيرا فان قلت وما العلة لماذا خصت الابل بذلك؟ اقول العلة قسمان علة اصلية وهي امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك هذى اعظم علة وعلة فرعية ثانوية - 01:21:48

وهي علة يبحثها العلماء فمنهم من قال ان الامر مبني على التعبد. ومنهم من ذكر علة. وهي ان الابل قد خصت في شريعتنا بانها خلقت من الشياطين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن الابل انها جن خلقت من جن. والمراد بالجن وصفها بالجن ليس باعتبار

01:22:08

لانها من مارج من نار وانما باعتبار صفاتها وطبعاتها لا باعتبار اصل خلقتها. ولذلك هي شديدة الانتقام كما هو حال الجن وفيها كبر وغطرسة وخيانة ما تمسي ورأسها نازل وانما تمشي وهي ورأسها مرفوع. هذه طبيعة الشياطين. ولذلك - 01:22:28

يقول النبي صلى الله عليه وسلم الفخر والخيانة في الفدائيين اهل الابل والسكنية في اهل الغنم والايام يمانا والحكمة يمانية. ولذلك ما في نبي راعي الابل لان مقام النبوة مقام يقتضي الرحمة والحلم والعطف والشفقة والهدوء وعدم الكبر والتواضع. هذى ما يستفيدها من يربى - 01:22:48

ما يستمد هالصفات كلها انما يستفيدها من يربى الغنم. ولذلك ما من نبي الا رعى الغنم. اما لان من الغنم ما فيها طبائع شيطانية والخيول ما فيها طبائع شيطانية والبقر ما فيها طبائع شيطانية انما الابل فقط فيها طبائع شيطانية. ولذلك حرمت الشريعة الصلاة في مباركتها لانها مواضع تكثر فيها - 01:23:08

لان الشياطين تعشق تعشق الابل. تعشق مبارك الابل كثيرا. فتنام فيها وتبيت فيها وتتخذها مأوى لها. تتخذها مأوى لها ولذلك لو صلى الانسان في شيء من معاطل الابل لما صحت صلاته. اذا الابل مرتبطة بالشياطين. فيما ان لحمها - 01:23:28

فبما ان الانسان اذا اكل شيئا فان طبيعته سوف تختلف باختلاف نوع المأكل. فمن اكل نجاسة ذهبت غيرته. ولذلك هؤلاء النصارى ليأكلوا الخنزير يشوف امه واخته يزنى بها امامه يجي ماشي - 01:23:48

لكن ما في غيره. واذا اكل الانسان الحيوانات ذات المخالب والانياب صارت طبيعته افتراسية. ولذلك حرم اين اكل كل ذباب من السبع وكل ذي مخلب من الطير وحرم علينا اكل الجلالة النجسة لم؟ لم يا جماعة؟ لان طبائنا تختلف باختلاف ما نأكله - 01:24:05

فالذى يأكل الحال الطيب فان طبائنه ستكون طيبة قريب من النصح وقرب من القبول. والذى لا يأكل الا سحت فما نبت من سحت فالنار اولى به. ولذلك اول مراتب التربية ان تطعم ابناءك الحال. اذا اطعمهم الحال ثم انصحهم بعد ذلك. ما تشوفهم - 01:24:25

لا اشقياء ولا تفو فيهم طبائع شيطانية فيما ان الابل فيها طبيعة شيطانية فهمتوا هذا اللي اقوله ولا لا؟ فيما ان فيها طبيعة شيطانية. والغاذى يتأنى بنوع المقتدى منه. فالذى يأكلها فلا بد ان تكون - 01:24:45

فيه طبائع شيطانية فشرع الوضوء بعدها حت لان الشيطان مخلوق من نار. فشرع الوضوء بعدها حتى يطفئ حظ الشيطان من هذا اللحم فبقى منفعته وتذهب مضرته. فتقى منفعته وتذهب مضرته. واضح يا جماعة - 01:25:02

وان لم تستقبل هذه العلة فالحمد لله مو بلازم العلة الاصلية يكتفى بها. العلل الاستنباطية لا تناظر الاحكام بها. والا اذا كان مجمعا عليها.

اما العلل لكنها تذكر فقط من باب ولكن ليطمئن قلبي. ولكن ليطمئن قلبي فقط. ومن - [01:25:22](#)  
جملة النواقض ايضا اختلف العلماء في مس المرأة او الظاهر دورتنا هذى في كتاب الطهارة الظاهر دورتنا هذى في كتاب وبركة وخير  
الصلوة نخلوها ان شاء الله في دورة ثانية - [01:25:42](#)

اذا لم اذا لم نتمكن. الطهارة مسائلها وفروعها كثيرة جدا. اه من من النواقض ايضا المدعوات مس المرأة اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في مس المرأة او ينقض الموضوع او لا؟ طيب يا اخوان ابو حسن نحن نقف في دائرة في صف من قال ينقض ولا - [01:25:56](#)  
ما ينقض هاه في دائرة ما ينقض. لماذا؟ لأن نواقض الموضوع التوقيفي. اعطونا دليل يدل على انه ينقض والله في الحقيقة ما جاؤنا بادلة ابدا. جاؤونا بادلة صحيحة لكنها ليست بصريحة كقول الله عز وجل او لامست النساء على تفسير - [01:26:16](#)

من على تفسيره ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه ان من لامستم يعني التحسس والجس باليد ولكن هذا التفسير معارض بقول صحابي اخر وهو حبر الامة وترجمان القرآن ابن عباس ان هذه كناية عن الله بها عن ما يستاء - [01:26:42](#)  
عما تستقدر الاسماع سمعاه صريحا. وهذه عادة القرآن. آآ لامستم دخلتم كل هذه عبارات يكفي بها القرآن عن الجماع لأن ما يستقبح ذكره بلفظه فيعبر عنه بالتكنيه عنه. هذى عند العرب معروفة. والقرآن لا يصرح بمسألة الجماع - [01:27:01](#)

لا يصرح بمسألة الجماع ولكنه يعرض تعريضا لامستم اللاتي دخلتم بهن ونحو ذلك من الالفاظ الدالة على على ارادة الجماع ضمنا لا لفظا ونصا فاذا القول الصحيح فيها ان المراد به الجماع. بل ان الترتيب اللغوي البلاغي في الاية السادسة من سورة المائدة يقتضي ذلك ايضا. لأن الله جل وعلا - [01:27:21](#)

ذكر في هذه الاية الطهارتين الكبرى والصغرى. الصغرى بدأ بها. يا ايها تبعوا معي يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. هذه الطهارة الصغرى. ثم قال وان كنتم جنبا فاطهروا. هذا - [01:27:47](#)

الكبرى ثم استمر. ذكرت طهارتين الصغرى والكبرى. وان كنتم مرضى او على سفر هذه ما نشأ فيها قال او جاء احد منكم من الغائط هذا ناقظ لماذا؟ للطهارة الصغرى. او لامستم النساء. لو جعلناه مجرد - [01:28:07](#)

بالامس ها لخالفنا بلاغة القرآن. ليه؟ لانه يكون بذلك قد ذكر الطهارتين وقد ذكر لاحدى الطهارتين وترك الطهارة الثانية من غير ذكر ناقض. لكن مقتضى بلاغة القرآن انه لما ذكر الطهارتين وذكر ناقضا - [01:28:27](#)

لاحداهما ان يذكر ايضا ناقضا للطهارة الثانية. فقوله او جاء احد منكم من الغائط في حقيقته انه ذكر للناقظ للطهارة الصغرى او لامستم النساء ذكر ناقض من نواقض الطهارة الكبرى. هذه هي بلاغة القرآن. فاذا بلاغة لتفسير ابن عباس ولبلاغة - [01:28:47](#)  
القرآن نقول ان تفسير ابن مسعود كانه جانب الصواب رضي الله تعالى عنه وارضاه ولا يحق لاحد ان يستدل بتفسير ابن مسعود اصلا. لم لانه قول صحابي عرظه ايش؟ صحابي اخر. فلا يجعل قول بعضهم حجة على بعض بالاجماع. اذا اختلف الصحابة على قولين  
فليس - [01:29:07](#)

احدهم بحجة على القول الاخر بالاجماع. نسأل الله ان يوفق هذه الوجوه لكل خير. واضح يا جماعة ولا لا والادلة الكثيرة دلت على ان مس النساء لا ينقض الموضوع. سواء بشهوده ولا بغير شهوده. في حدث ابي قتادة قال صلى النبي صلى الله - [01:29:28](#)  
عليه وسلم وهو حامل امامۃ بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا سجد وظعنها واذا قام حملها. وكذلك في الصحيحين من عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام آيا يصلی ورجالی كنت اضطجع امام النبي صلى الله عليه وسلم اضطجاع الجنائزه - [01:29:46](#)

ورجالی في قبلتي فاذا سجد ايش؟ غمزني فقبضت رجلي هذا نوع مس ولا اذا قام بسطهما. وفي صحيح الامام مسلم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش - [01:30:06](#)  
لمسته فوقعت يدي على قدميه وهو ساجد في المسجد. وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوباتك فمنك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. فان قلت هذا يرد على مذهب من قال ينتقض وضعه بمس المرأة

مطلاً ولو بلا شهوة. لكن بقينا في المذهب - [01:30:22](#)

الثاني بالشهوة نقول يدل ينقض ذلك ما في سنن من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعث نسائه ثم صلى ولم يتوضأ والتقبيل في الاعم الالغب لا يكون الا عن شهوة - [01:30:42](#)

ولان البراءة الاصلية مستصحبة وليس هناك دليل. ولأن الامر الذي تعم به البلوى لابد ان يبينه النبي صلى الله عليه وسلم ولو مرة واحدة في حياته لكن لا نعرف كلمة واحدة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ها في ان من مس امرأته فليتوضأ. مع عموم البلوى به. فكل يحتاج ان يمس - [01:30:59](#)

امرأته قبل الوضوء او بعد الوضوء فهذا امر يقع الناس فيه كثيراً فلو كان من جملة النواقض لبينه النبي صلى الله عليه وسلم ولو مرة واحدة. فان قلت اوانت حنفي تقول انما تعم به البلوى لابد ان ينقل - [01:31:19](#)

نقلاً متواتراً فاقول لا لست بحنفي. لاني اقول نكتفي ولو بنقل واحد. لكن ما في نقل الان الا او لامستم النساء وقد بينت لكم وجهة معناه. ما في الا دليل ما في دليل ابداً. لم يستدلوا بدليل. وعجب هذى الحقيقة - [01:31:35](#)

هذى عجيبة هالمسألة ذى. لكن القول الصحيح ان مس المرأة لا ينقض الوضوء. لأن نواقض الوضوء توقيفية وآ على الدليل ولا حق لابد ان يبطل الطهارة المنعقدة بالدليل الا اذا جاءنا بدليل الا اذا جاءنا بدليل اخر. ومن جملة ما يتكلم عنه الفقهاء - [01:31:55](#)

قال رحهم الله في النواقظ ايضاً القبيء اختلف العلماء رحهم الله تعالى اوينقض القبيء الوضوء ام لا هنا قولين المشهور من مذهب الحنابلة انه ايش؟ انه ناقص يبطل الطهارة. والقول الثاني وهو رواية - [01:32:15](#)

عندنا ايضاً وجه عندنا في المذهب اختاره شيخ الاسلام وجمع انه ما ينقض لكن يستحب له الطهارة. انما ينقض ولكن يستحب له طهارة والقول الثاني هو القول الصحيح. قالوا لماذا؟ نقول لأن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ من القبيء - [01:32:39](#)

كما في حديث ثوبان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قاء فتوضاً قاء فتوضاً فان قلت اولاً يدل وضوئه بعد القبيء على الوجوب التحتم؟ فنقول ايش؟ من اللي يرد - [01:32:59](#)

زملائنا في القواعد من اللي يرد عليهم ها؟ احسنت. نقول لا ما يدل على الوجوب. لماذا؟ لأنها مجرد حكاية فعل والمقرر ان افعال النبي صلى الله عليه وسلم انما يستفاد منها الاستحباب ما لم تقترب بامر قولي فحينئذ تفید ما افاده القول - [01:33:15](#)

تفید ما افاده القول. فالقول الصحيح ان من جملة ما يستحب له الوضوء ها القبيء. وسيأتيتنا في قاعدة ما يستحب له الوضوء بعد قليل ان شاء الله بعد قليل ان شاء الله عز وجل - [01:33:35](#)

ومن جملة النواقض ايضاً الردة اذا ارتد الانسان فهي تنتقد طهارته اما تنتقد طهارته ولا ما تنتقض؟ ها نقول نعم تنتقد طهارته تنتقد طهارته لأن من شرط الطهارة الاسلام قد زال هذا الشرط بالكفر وزوال الشرط - [01:33:52](#)

على زوال المشروع والمشروع هو الطهارة فلما زالت بالردة والعياذ بالله زال المشروع ولعموم قول الله عز وجل لمن اشركت وطننا عملک والطهارة عمل. فإذا اشرك الانسان ووقع في الردة فإنه حينئذ ينتقض وضوئه - [01:34:12](#)

ينقض وضوئه. ومن الفروع اختلف العلماء في خروج الدم من غير السبيلين لو خرجت من السبيل يعني ايش نقول فيها؟ انتهينا منها خلاص خذينا فيها قاعدتها. اختلف العلماء رحهم الله تعالى في خروج الدم من غير السبيل - [01:34:30](#)

ا فينقض الوضوء ولا ما ينقض والقول الصحيح في هذه المسألة ان ما ينطق. قالوا لماذا؟ قالوا للدليل الاثري والنظري ايش الدليل الاثري؟ الدليل الاثري ان في الحديث الحسن عند ابي داود وغيره ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم بعث رجلين في حدث - [01:34:49](#)

جابر بعث رجلين يحرسان في غزوة ذات الرقاع. فرمي احدهما بسهم فنزعه ثم ثم باخر ثم الثالث حتى انقلته تحفة سقط. فايقطع اخاه المهاجرين. فقال لم لم تخبرني في اول الامر؟ قال اني كنت في سورة فكره ان - [01:35:10](#)

اقطعها وهذا غني عن التعليق هالموقف ولا لا يا جماعة غني عن التعليق. الشاهد ان مثل هذا الامر او يخلف على النبي صلى الله عليه وسلم وهو رئيس الجيش وهو حارساه اللذان - [01:35:30](#)

ارسلهما شخصيا حراسة الجيش هل يمكن ان هذا الفعل يخفى عن قائد الجيش؟ الجواب لا. فإذا هل هل انكر عليه استمرارا وهو في الصلاة مع خروج الدم اجيبوا يا اخوان لم ينكر عليه. لم ينكر عليه واقراره صلى الله عليه وسلم حجة على الجواز. فان جاءنا معاند وقال بل لم يعلم لم يعلم - 01:35:46

رسول لا اسلم لكم ان الرسول علم بذلك. فنقول لقد اتهمته بشيء لا يجوز اتهام النبي صلى الله عليه وسلم به. يفعل هذا بشيء واحد افراد جيشه وهو لا يدرى لا - 01:36:08

لكن نقول ان سلمنا جدلا انه لم يعلم فالله يعلم. فلو كان ذلك الصحابي فعل شيئا تتعلق به الاحكام الشرعية لاحقى الله الى نبيه صلى الله عليه وسلم عن خط - 01:36:18

هذا الرجل وبين له خطأه. لانه في مقام الوحي. وكم من الافعال التي صححتها النبي صلى الله عليه وسلم فعلت في غير حضرته؟ وكيف جاءته جاءته بالوحي. اذا اذا لم يسلم لنا الاقرار فلا اقل من ان يسلم لنا ان الله عز وجل يعلم بذلك. فاقرار الله له - 01:36:35

ودليل على دليل على انه لا بأس به. ولأن الصحابة لا يزالون في حروفهم في جراحاتهم. منهم من جرحت يده ومنهم من تجرح رقبته ودماؤهم تسيل على ثيابهم. ولا نعلم انهم كانوا يتکلفون غسل سيوفهم او غسل ثيابهم او غسل جروفهم. عند ارادة الصلاة - 01:36:55

يصلون بجراحاتهم وقد ثبت عن بعض الصحابة انه عصر دملا فخرج دم فصلك ابن عمر. وكذلك عبد الله ابن ابي اوبي وابو هربة ادخل اصابعه ايضا في انهه فخرج عليها شيء فخرجت وعليها شيء من الدم. ومع ذلك صلى اذا خروج الدم من غير السبليين ليس بناقض. ليس بناقض - 01:37:15

ولكن عندنا مسألة وهي ان بعض المرضى ها تغلق فتحة بوله ودببه ويخرج الغائط والبول من ليات ها هذه ستائينا في اصحاب الحدث الدائم ان شاء الله. هذه ستائينا في اصحاب الحدث الدائم ان شاء الله - 01:37:35

ومن جملة الفروع التي نصوا عليها ايضا انتقاد الوضوء بالقهقهة في الصلاة وهذه يا شيخ فهد من عجائب الائمة الحنفية رحمهم الله تعالى اذا قهقه الانسان بعد ان توضأ صوت الضحك - 01:37:55

ضحك كلی انا ما اضحكها بعد الوضوء يقول الحنفية شوفوا ان كان قهقهة بعد ما دخل في الصلاة كيعاود عيد الوضوء فالقهقهة في الصلاة مبطلة طيب واما ان كان قبل تكبيرة الاحرام فخله يقهقه على كيفه - 01:38:16

فلا تنتظط فلا تنتظط الطهارة عند الائمة الحنفية رحمهم الله. بالقهقاقي الا اذا كانت وعلى ذلك ادلة لانهم ما جابوه من عند انفسهم ولكن خذوها قاعدة حديثية. كل حديث يبطل الوضوء بالقهقهة فموضوع او نقول لا يصح عشان في بعض الاحاديث - 01:38:43 تساهل فيها بعض اهل العلم. كل حديث يبطل الطهارة الوضوء بالقهقهة داخل الصلاة او خارج الصلاة. ها فانه لا يصح ولأن القهقهة لو كانت ناقضة لكان من جملة النواقض داخل الصلاة ها يا جماعة وخارج الصلاة اما ان - 01:39:03

منتقادا داخل الصلاة وخارج الصلاة لا فهذا غير معهود هذا غير معهود. يعني لو اكلت لحم جزورا انتقضت برا وجوة لو احدثت انت قلت برا وجوه الا القهقهة تنقطع جوة ولا تنقطع برا هذا - 01:39:24

ليس بصحيح. هذا ليس بصحيح. اذا الا يجوز اعتماد هذا من جملة النواقض لان نواقض الوضوء توثيقية على النص. ولم يأتنا دليل يصح في ذلك ومن الاشياء التي نصوا عليها - 01:39:40

قال الزيدية قال ارتكاب كبائر العصيان ينقض الوضوء. اذا ارتكب الانسان كبيرة من كبائر الذنوب فان وضوءه منتفض هه الله يعني كذبت والكذب كبيرة انتقض وضوءك جررت ثوبك انتقض وضوءك - 01:39:55

سببت انتقض وضوءك حلفت على يمينه صبر انتقض وضوءك الله! سرقت انتقض وضوءك. يعني عقب السرقة؟ توض اجمع هل هذا مقبول ولا غير مقبول؟ الجواب غير مقبول لماذا غير مقبول؟ وش العلة؟ لان نواقض الوضوء توثيقية ولم يأتنا دليل يدل على ان من جملة النواقض هذا الامر. فانا لا اعلم - 01:40:19

دليلًا من الشريعة فحيث لا يثبت ذلك. فحيث لا دليل فالبقاء على الاصل هو المتعين ولذلك هل ينتقض الوضوء؟ هل ينتقض الوضوء بالغيبة الجواب لا لعدم الدليل. وقد قال بها بعض الزيدية - [01:40:47](#)

طيب بالنعمة؟ الجواب لا. وقد قال بها بعض الزيدية والكذب؟ بربضوا لا. السب لا القذف لا السرقة لا. قتل النفس لا. ليه؟ لا ليه لأ؟ ها؟  
لانه ليس هناك دليل. لانه ليس هناك دليل. ومن الفروع مس الذكر - [01:41:03](#)

هل ينتقض الوضوء من مس الذكر ولا ما ينتقض الوضوء من مس الذكر؟ فيه خلاف بين اهل العلم على اقوال شتى يجمعها قولين  
القول انه لا ينتقض الذكر لا ينتقض مس الذنب - [01:41:26](#)

بغية اقول لا ينتقد الذكر من مسك مم خطأ فادح. لا ينتقض الوضوء من مس الذكر. وعلى هذا الائمة الحنفية وجمع من اهل العلم  
رحمهم الله ومن اهل العلم من قال بل ينتقض الوضوء من مس الذكر - [01:41:44](#)

وهو ظاهر مذهب الجمهور من المالكية والشافعية والحنابلة. رحمهم الله تعالى والقول الصحيح هو ان الوضوء منتفض من مس الذكر  
الوضوء من مس الذكر ينتقض على القول الصحيح بس انا ودي اشرح لكم هالمسألة على السبورة. اسمحوا لي يعني - [01:42:03](#)  
القول الصحيح مثل ما ذكرت لكم ان الوضوء ينتقض من مسجد والادلة على ماذا؟ حديث بشري بن صفوان من مس من مس ذكره  
فليتوطأ انك قمت عشاني شغل قيود القيود والضوابط والشروط في مس الذكر - [01:42:22](#)

وعندنا حديث ابي هريرة ايها مس من مس ذكر عفوا فمن افضى بيده الى ذكره ليس دونه فكر فقد وقد وجب  
الوضوء. فقد وجب هذا حديث طيب وعندنا حديث عمرو بن شعيب - [01:42:48](#)

ايما رجال مس ذكره فليتوطأ. هل بینفعنا وايما امرأة مست فرجها فلتتوطأ وعندنا حديث ينقض هذه الاحاديث في الذهب حديث  
من؟ طلق ابن علي ينكر هذه الاحاديث كلها وهو حديث طلقة ابن علي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبني  
مسجده هذه مهمة لان ايش - [01:43:28](#)

الآن هدية في بداية الهجرة. وهو يبني مسجده. فقلت يا رسول الله مسست ذكري. او قال الرجل يمس ذكره في الصلاة اعليه  
الوضوء؟ فقال لا انما هو بضعة من قال الرجل يمس ذكره في الصلاة كلمة الصلاة تتفعن بعد شوي - [01:44:10](#)

مس ذكر او في السماء احاديث تأمر بالوضوء من مسجد واحاديث تتفى الامر بالوضوء من مس الذكر. اذا ظاهر الاحاديث واي نصين  
ضارههما التعارض فانه لابد ان نجمع بينهما باحد اربع طرق. اما ان نجمع - [01:44:38](#)

اما النسخ واما الترجيح وش الرابعة؟ الترجح العجيب بكل واحدة من هذه الاوجه ها قال جمع من اهل العلم طبعا الا توبة. فمن اهل  
العلم من جمع بينهما ومن اهل العلم من - [01:45:04](#)

تعمل نفس ومن اهل العلم من رجح بينهم هذا الترتيب هو اختياري ولا ترتيب لابد من مراعاته؟ الجواب لا بد من مراعاته. فلا يجوز لنا  
ان ننتقل الى من الجمع الى النسخ - [01:45:20](#)

الا اذا تعذر علينا الجمع. فالجمع والمس مثل الطهارة المائية والتربوية. فكما انه لا يجوز ان تتميم ما دام المأمور موجودة فكذلك لا  
يجوز لك ان تنتقل الى النصف ما دام الجمع موت. ولأن الجمع فيه اعمال للدليلين في وقت واحد - [01:45:34](#)

النسخ وان كان فيه اعمال للدليلين لكن في وقتين مختلفين. وعمال الكلام اولى من اهماله. واضح يا جماعة هذول. فاذا قال بعضهم  
بالجمع قال بعضهم بالنسسل اترك الجمع اتركه - [01:45:54](#)

اللي قالوا بالنصر استدلوا بماذا؟ استدلوا بان هذا الحديث طلق ابن علي حديث متقدم لانه في بعض الروايات انه جاءه والنبي  
صلى الله عليه وسلم يبني مسجده هذا حديث والنسخ هو رفع حكم متقدم بخطاب او حكم شرعى متأخر. فاذا تلك الاحاديث  
متاخرة فهي الناسخة وهذا - [01:46:08](#)

متقدم فهو المنسوخ. لكن او قبل ذلك الكلام؟ الجواب لا ما قبله. لان الجمع بينهما ممكن. فيكون الدعوى النسخ من دعاوى النسخ  
بالاحتمال وان دعوا الناس بالاحتمال باطلة لا يجوز. لان الاصل في الادلة عدم نسخها. وما كان متيقنا ثبوته فالاصل بقاء ثبوته ولا

انتقل عن هذا الاصل واليقين بمجرد الاحتمالات من ها هنا وها هنا. من ها هنا وها هنا. انتبهوا يا جماعة معي. ونسأل الله الكريم من فضله. شوفوا يا جماعة بعضهم قال بالترجح تعرفون وش معنى الترجح؟ الترجح آآ هو ابطال احد الطرفين ابطالا كاملا وكان النبي - [01:46:51](#)

ما قاله اصلا وكان النبي صلى الله عليه وسلم ما قال الذين قالوا بالترجح اختلفوا على قولين فمنهم من رجح تلك الاحاديث لكثرتها وصحتها على حديث قنط ومنهم من عكس ورجح حديث طلق لصحة - [01:47:11](#)

اسناده على تلك الاحاديث ونحن نقول ايش اصلا؟ لا نقبل لا نقبل مطلقا اصلا ان ننتقل الى الترجح. اذا اما النسخ ما قبلناه فكيف نقبل ما دونه؟ ما قبل - [01:47:31](#)

بقينا في القول الثالث وهم من الذين قالوا بماذا؟ بالجمع. الذين قالوا بالجمع انقسموا في وجه الجمع بينهم وبينها على عدة اقوال عدة اقوال فمنهم من قال اننا ننزل تلك الادلة الامرية على انه امر الندب - [01:47:46](#)

ليس امر الوجوب. وهذا الدليل هو الصالح لها. هذا الدليل الصحيح وهو رواية عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى لأن من قوله عنه قوله يقول هذا احسن شيء يجمع بين العلم لك هل تركنا دليلا؟ اعملناها كلها - [01:48:06](#)

لكن هذا الجمع ضعيف هذا جمع وقت لم ضعيف؟ ضعيف لانه لا بد ان يكون الصادف يتكلم عن نفس المحل الذي يتكلم عنه الدليل ولا لا يا جماعة؟ ولكن لو تأملت هذين هذه الاحاديث لوجدت ان الدليل اللي يدعى انه صارف يتكلم عن - [01:48:27](#)  
حل اخر غير الادلة التي يدعى انها مصروفة. اذا كيف جهة الجمع؟ اقول القول الصحيح والله تعالى اعلى واعلم. في هذه المسألة بخصوصها ان - [01:48:49](#)

مس الذكر ناقض لكن بشرطين. الشرط الاول المباشرة عدم الساتر الشرط الثاني الشتم الشرط هذه دليلها نص وهذا الشرط دليله استنباطي استنباط مقبول طيب ما دليلك على انه ينفظ؟ ناقظ خلاص فليتوضاً فليتوضاً في هذا الحديث. طيب ما دليلك على شرط مباشرة؟ دليلي - [01:49:04](#)

المباشرة حديث ابي هريرة رضي الله عنه في قوله ليس دونه ستر. يعني ان بشرة اليد طابت بشرته الذكر فحينئذ هذا يعتبر ناقضة. هذا الشرط لا بد من اعماله ولا يجوز اهمله. لا يجوز اهمله. طيب الشرط - [01:49:38](#)

الشهوة الشهوة هي دليل استنباطه. جميع الادلة ما فيها ذكر الشهوة من عدم الشهوة. لكنه دليل استنباطي. دليل من النظر في ماذا؟ في حديث طرد. اترك الحديث الثالثة. فان هناك قرينتين في حديث طرد تدل على ان المس المسؤول عنه في حديث قط - [01:49:58](#)

هو المس بلا شك. ما الفرينة الاولى؟ الفرينة الاولى قوله مسست ذكري في الصلاة لا يمكن ابدا ان يكون المس المسؤول عنه هنا هو المس ايش؟ المصحوب بالشرع. يا اخي والله هذا لا يتصور في افسق واحد في الناس. او سيسلي - [01:50:18](#)

يمسهها ويمس مسها فاضي انت الان بين يدي الله جل وعلا منظر بين يدي الله الصلاة هي محل الخضوع ومحل الخشوع ومحل الانتراح ومحل البكاء ومحل التأمل ومحل التدبر فيكم. ومحل الامل ومحل التدبر ومحل اشياء - [01:50:35](#)

فاذا قوله بالصلاحة دليل على ان هذا المس للذكر في الصلاة انما هو المس العملي. انما هو المس العارض ليس مسا مقصودا وان المس عارض كحكة مثلا في رأس الذكر او مثلا خيط امسك في الذكر او شيء لها فيبي او اصلاح بعض الاشياء - [01:50:55](#)

الخاصة به الشاهد انه مس عارم ايا كان سببه. مسه العارض ايا كان سببه لا شأن لنا به. ما يمكن اياك ان تحمل هذا تقع ترى في خطير عظيم. لا تحمله لسانه. اتق الله. وهناك دليل اخر او قليلة اخرى ها تدل على - [01:51:15](#)

تدل على انه مس بلا حرم. وهي قوله انما هو بضعة منك. والبضعة معناها القطعة والجزء لو ان الانسان مس اذنه ها اينتفض وضوءه؟ جواب له لانه بطعة منك من جسدك. فدل ذلك على انه ليس ثمة شيء من - [01:51:35](#)

اذا مس ينتقد الذنوب. مس اي شيء من اعضاء جسدك انما هو بضعة مسست اصبعي. مسست انبه مسست لسانني انما هو فالنبي عليه الصلاة والسلام جعل الذكر ها مس الذكر في هذا الحديث من جملة مسائل الاعضاء. هذا دليل على انه - [01:51:55](#)

مس بلا شك. لم؟ لأن الذكر لا تترتب عليه أحكامه. إلا إذا انتشر والانتشار لا يكون إلا بالشهوة. فمتى يخرج منه المني بالانتصار. ومتى يخرج منه المذى؟ بالانتصار. ومتى يخرج ومتى يحصل تحقق به الإيالج؟ ها - 01:52:15

بالانتصار واقع فإذا الإنسان عليه خطر ما دام ذكره متنصباً. حالات الخطر عند الانتصار ربما يخرج شيء من ذكره وهو لا يشعر فإذا قوله في الصلاة وقوله بضعة دليل على أن المس في قوله مسست ذكري أو قال الرجل يمس ذكره في الصلاة. عليه الموضوع - 01:52:35

ان النبي صلى الله عليه وسلم انما ينفي الموضوع من المس الذي بايش؟ بلا شهوة فإذا اذا كان هذا النص يتكلم عن المس بلا شهوة فمن باب وجوب الجمع بين الأدلة وعدم ابطال شيء منها نجعل المس هنا في هذه الاحاديث هو المس بشهوة - 01:52:55 وهذا يسميه العلماء دليلاً استنباطي مبني على قرائن آآ الاستدلال بها ظاهر. فإذا فإذا هذا النص او هذا الاختيار لا تجد به شيئاً من تلك الأدلة الواردة في مس في مس الذكر. جميعها بقيودها وروابطها - 01:53:15

اخذناه اخذناه. طيب فان قلت ومس البر؟ مس حلقة الدبر. اقول القول الصحيح عند مس حلقة الدبر لا يعتبر ناقضاً. لأننا واقض الموضوع توقيفية على النصوص ولم يأتينا نص يدل على ان مس حلقة الدبر يعتبر ناقلة. فان قلت او لا تقاس على مس الفتح؟ اقول رح بس - 01:53:35

قيس الدبر على الذكر القياس شو العلة اللي تجمع بينهم؟ كلها فرق حتى ولو كانت لكن مس الذكر ليس ينتقض الموضوع في مسهه في سب في كونه فرجاً وإنما لانه مظنة ايش؟ مظنة خروج شيء منهم من حيث لا يشعر الانسان والمقرر عند العلماء ان - 01:53:55 مهما منزلة منزلتها ما اليق يعني ان الحكمة اذا كانت خفية فان الشريعة تميّط الحكم بالاواعصف الظاهرة. الحكمة اذا صارت خفية فان الشريعة تميت الحكمة انتهى الوقت طيب انت - 01:54:15

الحكمة اذا صارت خفية فان الحكم يلاظ بالوصف الظاهر. يعني مثلاً النوم هل هو ناقض في ذاته هو الذي انه مظنة لخروج من حيث لا يشعر الانسان اذا نزلت المظلة منزلة اليقين. فصار كل من نام يتوضأ حتى وان لم نجزم بأنه انتقض موضوعه - 01:54:37 لكن بما انه ما يدرى فيما لو خرج. طيب من متى ذكره حال الشهوة؟ ثم رفع سراويله ومشى نقول تعالى. توضأ. قال طيب ما اطلع شيء نقول انت لم تتحقق انه خرج او لم يخرج. فربما خرج شيء وانت لم تحس به. فإذا هنا احتمال وظن. فالشريعة ما تعلق احكامها الشرعية على - 01:54:57

الأشياء الخفية التي تحتاج الى ت نقيب بحث او تختلف وانما تتعلق بالاواعصف الظاهرة. فإذا بما ان مس الذكر ربما يخرج منه شيء ولا يشعر الانسان به ف يجعل ليس هو الخارج نجعل الناقض مجرد المس بالشهوة. فإذا توفر هذان الشقان انتقض وان لم يتتوفر الشرطان فلا ينتقض. وهذا القول هو الذي اarah - 01:55:17

والله تعالى اعلى واعلم انه اقرب وهو يعمل اي يعمل الأدلة كلها. فان قلت والمرأة كذلك فيقول عندنا حديث اخر وايما امرأة فلتتوضاً ولأن نفس العلم. وان لم يرد دليل يخص المرأة بانتقض الموضوع من مس فرجها. او عندنا اصل نلحقها - 01:55:37

الجواب نعم وهي ان كل حكم ثبت في الرجال كل حكم ثبت في الرجال فانه يثبت تبعاً في حق النساء الا الاختصاص الا بدين فان قلتها وكيف ترد على الحنفية في الغائمه لحديث اسرة؟ بنت صفوان الحنفية يلغونه - 01:55:57

هذا حديث باطل وقد صح سنه نقول ان عند الحنفية قاعدة الحقيقة يا ليتهم ما قرروا لانهم بتقريرها ردوا شرعية كبيرة. هذه القاعدة تقول خبر الاحد مردود مردود فيما تعم به البلوى. وقوله فيما تعم به البلوى يعني ما يحتاج الناس الى معرفة احكامه حاجة شديدة - 01:56:17

طيب الناس يكثر مسهم ها لذكرهم الانسان يحتاج ان يمس ذكره فلو كان مسجد ذكر مع كثرته ناقضة لکفر السؤال. ومع كثرة السؤال يكثر ثواب النبي صلى الله عليه وسلم. ومع كثرة ثواب النبي يكثر السامعون للجواب. ومع كثرة السامعين يكثر - 01:56:49

النقد والرواية لكن كل هالمسألة مر فيها احاديث بشري بن صفوان ويحرمه بعد. من مس ذكره؟ لا لا ما قبله رده بس رده لماذا؟ لانه حديث احاد في مسألة في مسألة تعم بها البلوى. ولكن ما القول الصحيح في هذه القاعدة؟ ها؟ ها؟ مقبول - 01:57:10

ها ما له الا مردود هذا خطأ بينه المقبول. لان العبرة ليست بقضية نوع الحادثة اهي تعم بها البلوى او لا تعم بها البلوى. وان العبرة هل صح ذلك الكلام عن النبي سلم ولا لا؟ ولذلك في القاعدة تقول الصحيح عليها الجمھور من الشافعية والحنابلة والمالكية ان خبر -

01:57:33

الواحد الصحيح معتمد فيما تعم به البلوى. بغض النظر عن هذه البلوى اهي مقبولة او غير او غير مقبولة. هذه خلاصة هذه فاذا الذي القول الصحيح ان مس الذكر ناقض لل موضوع بهذين الشرطين. الا يكون عن مباشرة -

01:57:53  
وان يكون بسهولة. هذا منصوص عليه وهذا مستنبط بالنظر في القرآن. واما دعوة النسبة المقبولة المردودة ودعوة ترجيح فهي مردودة. واما توقف فنعواز بالله ان نصل اليه في مسألة مباشرة كلهن -

01:58:12  
كله يعني من مس عن شهوة وبلما مباشرة ما ينتقص. الا اذا خرج من الشیء. ومن مس عن مباشرة بلا شهوة فلا يتتقد. فلا بد من اجتماع الشرطين جميع فيكم هذا -

01:58:30  
ما دام انه خلاصانا نتفق على ان الدورة ذي في كتاب الطهارة. خلنا نأخذ ونأخذها ها هم من هو الحنابلة ايه بهذين الشرطين رواية في مذهب الامام احمد. طيب اه عندكم قاعدة؟ ولا خلصنا يا عبد المجيد -

01:58:46  
باقيكم؟ لا نأخذها نأخذها فيها شوي. الاصل ان المحدث المتطهرون فيما يحل ويحرم الا بدليل الاصل ان المتطهرون كالمحظى فيما يحل ويحرم الا بدليل الاصل ان المتطهرون عفوا ان المحدث المتطهرون فيما يحل ويحرم الا بدليل. هذه -

01:59:12  
قاعدة في ماذا؟ في الاشياء التي تحرم على المحدث فلا يجوز للانسان ان يحرم على المحدث حدثا اكبر كان او اصغر. الا بدليل لان التحرير والمنع حكم شرعى والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. فاعطنا دليلا يدل على هذا التحرير. وقد -

01:59:41

صبر العلماء رحمة الله تعالى ما يحل ما يحرم على المحدث في جمل من المسائل. الفرع الاول يحرم على المحدث هدفين جميعا الصلاة بالاجماع. فلا يجوز للمحدث ان يصلى. حدثا كان اكبر او صغيرا او اصغر. لقول -

02:00:07  
النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. حتى يتوضأ هذا اول شيء الثاني قراءة القرآن. هل تحرر على المحدث او لا؟ الجواب القول الصحيح هو التفريق -

02:00:27  
قبيل نوعي الحديث. فاما صاحب الحديث الاكبر فانه يمنع من القراءة لحديث علي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤنا القرآن انما لم يكن جنبا حديث حسن. واحتج به الحنابلة رحمة الله تعالى. فاذا كان الانسان جنبا فلا يقرأ مطلقا لا -

02:00:47  
عن ظهر قلب ولا عن مباشرة مصحف. واما اذا كان المحدث حدثا اصغر فيجوز له القراءة عن ظهر قلب من غير مس لان مس المصحف لا يجوز. في الحدين جميعا. فلا يجوز للمحدث حدثا اصغر ان يمس المصحف ولا للمحدث حدثا -

02:01:07  
ان يمس المصحف ايضا. ان لقول النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب آآ اي بي بكر بن حزم ها لا يمس القرآن الا ظاهر. وهو وان كان مرسلا الا ان الامة تلقته بالقبول وبالاعتماد كما حرره ابن عبدالبر، رحمة الله -

02:01:27  
في كتبه ولقول ابن عمر لا يمس المصحف الا على طهارة ولا يعرف له مخالف. واما قوله جل وعلا لا يمسه الا المطهرون فانه فسر بتفسيرين فسر بانه اللوح المحفوظ وفسر بانه القرآن. وقد تقرر عند العلماء ان اللفظ اذا احتمل -

02:01:47  
معنيين لا تنافي بينهما فانه يحمل عليهما. ولكن يشكل على ذلك قوله المطهرون. يعني المطهرون ذاتا واما نحن فنحن نوصف باننا متطهرون لا مطهرون. لا مطهرون. اذا اشكل على احد الاستدلال بهذا الدليل -

02:02:09  
على هذه الجزئية فيبقى الاستدلال بكتاب اي بي بكر بن عمرو بن حزم. وقول ابن عمر دليلان صالحان. ولان هذا من تعظيم شعائر الله عز وجل فلا يمس المصحف الا على طهارة. واما قراءة المحدث حدثا اصغر عن ظهر قلب من غير مسفي لا حرج فيها -

02:02:29  
لعموم حديث عائشة في صحيح الامام مسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيائه واعظم انواع ذكر الله. قراءة كتابه قراءة كتابه جل وعلا واما نصوا عليه ايضا مما نصوا عليه ايضا -

02:02:49  
الطواف اذن ايوا تشنان عندي اذان ولا اذني مسدودة الطواف. طيب. قال قال كثير من اهل العلم ان الطواف من شروطه الطهارة

الصغرى والطهارة الكبرى على سواء. فالمحدث حدثا اصغر او محدثا اكبر لا يجوز له ان يباشر الطواف الا بعد ان يتوضأ في الحدث الاصغر. وان يغتسل في الحدث الاكبر - 02:03:08

طب وهل هذا صحيح؟ الجواب صحيح بعده وليس بصحيح في بعضه الآخر. نقول الاصل الاصل ان المحدث كالمتطهر فيما يحل ويحرم الا بدليل. وهل دل دليل على اشتراط على ان المحدث يعامل في الطواف معاملة غير غير معاملة المتطهر نقول اما في الحدث الاصغر فلم يرد. الحدث الاصغر - 02:03:37

اما قول النبي صلى الله عليه وسلم الطواف بالبيت صلاة الا ان الله اباح الكلام فيه. فالقول الصحيح في فهم هذا الحديث ان ان المقارنة بين الطواف والصلاه انما هي مقارنة في المقدار والمنزلة فقط. وليس مقارنة في الاحكام الشرعية. لأن الصلاه تخصها -

02:04:06

احكام لا تأتي الى الطواف. فالصلاه يبطلها القهقهه. والطواف ما يبطله القهقهه. والصلاه يبطلها الطعام والشراب والطواف لو لو كليتها بآيديك ورجليك ما في مشكلة تبي تأكل وانت تطوف كل ولا يا جماعة؟ وكذلك الصلاه يبطلها الالتفاتات عامدا واما الطواف فلا يبطله - 02:04:26

الالتفاتات فإذا قوله الطواف بالبيت صلاة الا ان الله اباح الكلام فيه دليل على ان الطواف يحرم فيه الاكل ويحرم فيه الضحك الا الكلام بس. نقول هل هذا يعقل؟ الجواب لا. وكلام النبي صلى الله عليه وسلم ما يتناقض. فإذا لا بد ان نحمل كلام المصطفى صلى الله عليه وسلم على المحمل والمعنى الذي - 02:04:46

لا يوجب تناقضه. وإذا حملناه على ان المقارنة بينهما مقارنة في المقدار والمنزلة حينئذ لا يتناقض كلامه. فكانه قال ايامكم ان تستسهلا بالطواف فان الطواف في شريعتنا كالصلاه. وكونه يتكلم في الطواف ولا يتكلم في الصلاه لا ينزله عن منزلة الصلاه -

02:05:06

فإذا انفرض الطواف كفرض الصلاة ونفل الطواف كنفل الصلاة لان الطواف في منزلة الصلاه فرضا ونفلا. هذا هو المعنى الذي لا يتناقض معه كلام المعصوم صلى الله عليه وسلم. واما حديث عائشة كما في الصحيحين من حديث عروة بن الزبير عنها. ان اول ما بدأ - 02:05:26

النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة انه توظأ ثم طاف. فان توظأ ثم طاف. طيب هل هذا يدل على اشتراط الطهارة للطواف؟ الجواب لم؟ لأنها حكاية فعل وحكايات الافعال لا ترتقي الى مراتب الوجوب وانما تبقى في دائرة الاستحباب. فان قلت اوليس هذا الفعل مقوينا - 02:05:46

بقوله صلى الله عليه وسلم خذوا عنى مناسكم انتوا تلاحظوني بديت افضل اكتر ولا لا ها لاننا قلنا ان ما عاد في صلاة. صار فيه الطهارة بس ونتطهر الحين ونصلي الدرس السنة الجاوية ان شاء الله - 02:06:06

شو ما ينتقبها فبدأنا نفصل اكتر في المسائل احسن عشان تخرجون بفائدة. فالشاهد ان اقول اي نعم اوليس هذا الوضوء مقوينا بقوله صلى الله عليه وسلم لتأخذوا عنى مناسكم؟ اقول لا الوضوء في هذا ليس من سكن. الوضوء من - 02:06:22

صلى الله عليه وسلم من يتوضأ في الحج وغير الحج. ها ما قال لتأخذوا عنى كل اعمالي وانما قال لتأخذوا عنى مناسكم. فإذا يخص هذا الامر ما كان من قبيل المناسب - 02:06:41

فقط. طواف منس克. السعي منس克. رمي الجمرات منس克. الوقوف بعرفة منسك. اما الوضوء فليس بمسك فلا تأخذنه عنه. صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة الا من بباب بالاستحباب. ولأنه توضأ فيما بين عرفة ومذلفة. كما في الصحيح ان وسلم نزل وتوضأ كما في حديث اسامة والفضل. طيب اولا - 02:06:51

يجب على الحاج في هذا الموضع ان يتوضأ فيما بين عرفة والمذلفة لان فعله ووضوءه وهذا مقوون بقوله لتأخذوا عنى مناسكم جواب لا اذا الوضوء من عادته انه كان يجب ان يذكر الله دائمًا على ايش؟ على طهارة والوضوء عبادة عملية وفيها انواع ذكر قوله لساني. فحينئذ ما ينبغي - 02:07:11

للانسان ان ان يحمل الدليل اكتر مما يحتمل. فإذا ليس هناك دليل ابداً. انتبهوا يا جماعة. يدل على اشتراط الطهارة الصغرى في الطواف هذا هو القول الصحيح عندي والله اعلم واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية. فان قلت وما قولك في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كما في الصحيحين انها - [02:07:32](#)

لما جاءت سليف حاضرت فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال مالك انفستي؟ قلت نعم يا رسول الله. قال افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري. ول الحديث عائشة ان صفة حاضرت. فقال النبي وسلم عاشر حلقة حابسة ناهيه فقالوا انها قد - [02:07:52](#)

قامت قال فلتنفث اذا طيب نقول هذا في ايش؟ في الحيض والحيض طهارتة كبرى حدثه اكبر فيدخل معه ما كان مقيسا عليه في الحديث. الاقرير الجنابة وغيرها. اما اما ان يستدل بما ورد في الطهارة الكبرى على اشتراط ما هو اصغر هذا توسيع في الاستدلال - [02:08:12](#)

قال حتى تطهري قال حتى تطهري ولم يقل حتى تتطهري. حتى تطهري يعني من ايش؟ حتى يرتفع هذا الحيض. لقول الله عز وجل ولا تقرروا حتى يطهرن اي ينقطع حيظهن. فإذا تطهرن اي اغتسلن. فالطهارة التي لا تنسب لصاحبها ها؟ يقال فيها ظمیر الغیب - [02:08:37](#)

حتى يطهرن حتى يطهرن. لكن الطهارة التي فيها عمل منك تقول حتى تتطهر. فالطهارة التي فيها فعل من الانسان تنسب له واما الطهارة التي لا قدرة على الانسان فيها فهذه تنسب الى الله. فارتفاع الحيض من عدمه هذه لا شأن للمرأة بها. فقال ما قال - [02:08:57](#)

حتى يتطهرن من الحيض يعني ينقطع الدم. لا. قال حتى يطهرن. فالطهارة الاولى هنا هي انقطاع الدم. فانقطاع الدم لا شأن للمرأة به. فإذا قوله صلى الله عليه وسلم حتى تطهري يعني حتى ينقطع حيظك. حتى ينقطع حيظك. حتى ينقطع حيظك. اه - [02:09:17](#)

اه ولذلك العلماء مختلفون في هذه المسألة على ثلاثة اقوال. من اهل العلم من قال بعدم اشتراط الطهارتين مطلقاً وهو شيخ الاسلام ابن تيمية. ومنه من قال باشتراط الطهارتين مطلقاً وهو ظاهر مذهب الحنف. ومنهم من توسط وخير الامور او سلط وهو القول الذي تناقض به الايات. ويلزم به شملها وهي - [02:09:37](#)

ان الطهارة الصغرى آآ الطهارة الكبرى مشترطة للاحاديث الواردة فيها والطهارة الصغرى غير مشترطة لعدم ورود ما يدل على اشتراطه فيها. وهو القول الصحيح والله تعالى اعلى واعلم وتتجدد هذا القول يعمل ايش؟ يعمل الايات يعملا كلها. يعمل الايات كلها. فإذا القول الصحيح ان الطواف - [02:09:57](#)

يحرم على من طهارتة كبيرة. واما من طهرتة صورة فلا يعتبرها فلاناً ممنوعاً منه. فالحادي ثالث حدثاً اصغر يجوز له وان يطوف ولا يسع الناس الا العمل بهذا القول. هب انك احدثت في الشوط السابع في طواف الوداع في اخره - [02:10:17](#)

مرقع يا مرقع ولذلك الذين اشترطوا الطهارة راعوا هذه الحالة. فقالوا آآ اذا اكمل عليه دم. انتقلنا من شيء الى شيء اخر خلاص البراءة بذمة طيب التزموني بالطهارة ثمن الزمتوني بعد بذبح امرته بذمتني بشيء ما امره الله بها - [02:10:35](#)

طيب بعضهم قال لا يذهب يتوضأ ويبدأ ويبدأ من حيث وقف. نقول او لم تجعله صلاة؟ لو احدث الانسان في الركعة الرابعة يجوز الصلاة كلها. بس هذي يعني طلعة من الصلاة فيها - [02:10:56](#)

فإذا لا شف النناقض دليل على بطلان القول. فإذا القول الصحيح ان الطهارة الصغرى غير مشترطة مشترطة والطهارة الكبرى مشترطة والله تعالى اعلى واعلم بقي عندنا الضابط الاخير ولا ما في ضابط اخير - [02:11:10](#)

المهم على كل حال نكمل ان شاء الله ضوابط كتاب الطهارة الوضوء الدرس القادم ان شاء الله والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [02:11:27](#)